



مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي - كانون الثاني / يناير 2014 م - صفر 1435 هـ (العدد الرابع عشر)

العقيدة القتالية لمقاتل السرايا

أهمية المبدأ

نظرية الأمن " الإسرائيلية "

والتهديدات الاستراتيجية

عائلة "السعدي":
تاريخ حافل بالجهاد والتضحيات



اخْتَارَكُمْ اللهُ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ كَرَامَةٌ أَكْرَمُ مِنَ الشَّهَادَةِ لِأَهْدَاكُمْ رَبِّي إِيَّاهَا ...



الشهيد القائد

عصام براهمة



الشهيد القائد

خالد الشيخ علي



الشهيد القائد

أنور عزيز



الشهيد القائد

نافع السعدي



الشهيد القائد

أنور حمران



الشهيد القائد

خالد شحادة



الشهيد القائد

مقلد حميد



الشهيد القائد

نبيل أبو جبر



الشهيد القائد

محمد عبد الله



الشهيد القائد

زياد أبو طير



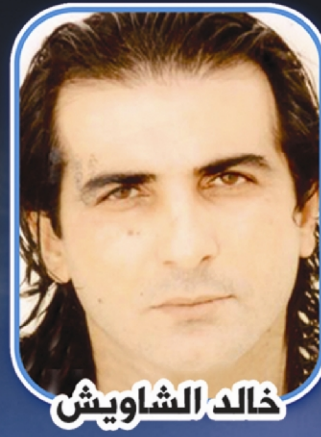
الشهيد القائد

ماجد الحرازين

الأسرى المرضى في سجون العدو الصهيوني



نسيم خطاب



خالد الشاويش



فؤاد الشوبكي



معتصم رداد



يسري المصري



إياد أبو ناصر



علاء الحمص



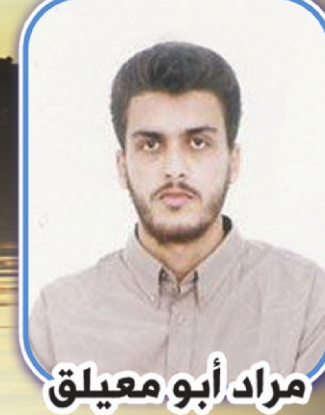
ناهض الأقرع



منصور موقدة



محمد أبراش



مراد أبو معيلق



بإمكانكم تحميل النسخة الإلكترونية لهذا العدد وباقي الأعداد من خلال موقعنا الإلكتروني www.saraya.ps

كلمة العدد

1

فلنتواعد

سرايا القدس

2

العقيدة القتالية لسرايا القدس "الحلقة الثانية عشر"

دراسات تنظيمية

5

نحو فلسفة أمنية حركية واضحة

دراسات عسكرية

7

بيان تقدير الوضعية العملياتية أو القيادية

شؤون عسكرية

9

الطبوغرافيا "تقدير المسافات"

الزاوية الأمنية

12

أمن المعلومات "أمن الشبكات اللاسلكية"

قناديل من نور

14

قافلة من شهداء شهر ديسمبر

عمليات جهادية

17

عملية مستوطنة عتائيل البطولية

مقال

19

نظرية الأمن "الإسرائيلية" والتهديدات الاستراتيجية

شؤون إسرائيلية

20

سرايا الاستطلاع في سلاح المدرعات

تقارير ومتابعات

22

أخبار متفرقة

25

الزاوية الدينية

27

محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولنا كلمة

28

من البيت كي يحميه

فلنتواعد

عامٌ يذهب ... وعامٌ يحيي ... وما بين عامٍ وعامٍ ... يستمر الذبح ... ويواصل القتل مهملتهم... ويتوحد القتل في مواجهة دمنا الذي يتوحد أيضاً ... ومن أقصى العالم إلى أدناه ... يمتد شوق واحد... بلون واحد ... في كل مناسبة للصدام والموت يشتعل هذا الشوق الواحد ... ونكشف فداحة الوجع الذي نعيش ... ونكشف فداحة المسافة بيننا وبينهم ... بين الفقراء الذين يحصون قوائم شهدائهم ويراد منهم نسيان الحق والوطن... وبين أولئك الذين يحتفلون بالعام الجديد بمزيد من الهيمنة والعريضة ... بين أصحاب الطهارة والعزة والفخر... وبين أصحاب القبح والبشاعة والظلم... هذه المشاهد هي التي باتت تشكل حياتنا ... موتٌ وذبحٌ وإبادةٌ وتسليم مهين بالأمم الواقع ...

محور دمنا يمتد ويمتد ... يبدأ من فلسطين وفيها ينتهي ... همومنا لا حدود لها ... ودمنا لا يتوقف عن الجريان ... نُقتل ونُذبح وتهود القدس ويتمدد الاستيطان وتتواصل الاعتقالات والعالم لا ... العالم لا يرثي للمظلومين ...

أمريكا لا تعرف إلا معياراً واحداً ... إما أن تحني رأسك لمشيتها أو تصبح منبوذاً مطلوباً رأسك ... هذا هو معيار أمريكا ... أن تذبح وتقتل ويسفك دمك وتقول سمعاً وطاعة وأن تسلم بهذا الأمر ...

عامٌ يذهب ... وعامٌ يحيي ... وجراحاتنا تكبر ... وقوائم قتلتنا تكبر... ولكن روحنا لن تنكسر ما دمنا نمتلك الحق... وما دُمنا نمتلك إرادة القتال ... روحنا لن تنكسر ولن تنهزم ... ما دام فينا روح تنتفس ومقاومة محورها وقنديلها سرايا القدس ، سيتوحد كل القتل ... والحلم يحاصره الحصار ... يتوحد كل القتل ... والهولم ينتفش وينتفش ...

ما بين عامٍ وعامٍ هو الاخضرار يكبر... رغم هذا القحط... وما بين عامٍ وعامٍ هي الانتصارات تتوالى رغم صجيج المهزومين... وما بين عامٍ وعامٍ واجبنا أن نتواعد من جديد ، في هذا العام الجديد نتواعد على الثبات ... نتواعد على الصمود ... نتواعد على الأعنية الشاهدة... ولا يمكن لنا في هذا العام الجديد كمقاومة إلا أن نتنصر يا ذن الله .

من البيت كي يحميه

في يوم من أيامك يا قدس نلتقي.. ليرسم على جباهنا ملامح حبنا لقداسك المباركة، ولنفتح أعماق قلوبنا وننقشك فيها بحروف قرآنية.. نلتقي لنكشف زيف المخادعين بحبك، ولنرسم ملامح الخزي على وجوههم القاتمة..

فلسطين اليوم كلها تُذبح وتُقطع إرباً إرباً، فيما من يدعون أنهم يعشقونها منشغلون بمصالحهم ومناكفاتهم.. هم يبحثون عن السراب والزيف ليتشبثوا به! وفلسطين تبحث عن الرجال الذين يصونون عرضها من اعتصاب جديد لقداستها!.. هم يهاثون خلف القداسة الحزبية والشخصية! وفلسطين تغرس أشغال الزيتون ليلتف حولها كل الذين رسموا سورة الإسرائ في أعماقهم.. وليترسخ العشق القرآني لجمالها!..

فلسطين اليوم تصرخ بقوة أين أنت يا صلاح الدين لتشهد أشباه الرجال وهم يتنازعون ويتمزقون لا من أجل ترابي ولا من أجل هامتي، وإنما من أجل كرسيّ صنع أرجله بمقاس محدد هذا العدو الغاصب لبيكارتني!..

فلسطين اليوم تتاحي بحسرة على عمر ليبحث عن المفاتيح التي أصاعها الخائنون وفرط فيها الباحثون عن دنيا مليئة بالمتاع المزيف والمنشود بالنسبة لهم!.. وأمسكوا بمفاتيح أبواب مغلقة لا أصل لها بل مليئة بالصدأ كما صدأ قلوبهم..

فلسطين اليوم تحتصن بيتها المقدس لتتاجي رب البيت هذا حزني وبثي أشكوه إليك، فلا عاد صلاح الدين ولا يوجد ابن الخطاب! فمن لهذا البيت كي يحميه!..

فلسطين اليوم تتاحي بحزن وألم.. سلام سلام للعشاق الذين امتشقوا سلاحهم لينالوا شرف الوسام الرباني وهم يدافعون عن عشقهم المقدس.. ولا ألف سلام للذين فرطوا وخانوا عهدهم ولهثوا خلف أهوائهم لينالوا شرف الوسام الشيطاني من الجنة والناس!..!!

محبة النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم

الزاوية الدينية



الحلقة الثانية عشر

أهمية المبادئ

العقيدة القتالية لمقاتل السرايا

1. المبادئ تحصن الجماعات والشعوب، وتحميها من الخوaban والانهازام والتفريط، وتجعل حياتهم أكثر استقراراً وثباتاً وقابلية للتطور.
2. المبادئ سياجٌ للقيم تحافظ عليها وتمنعها من الخروج عن الحدود المسموح بها، فكلما ازدادت قوة المبادئ، تعاضمت القيم واتسعت، وعندما تنهار المبادئ تنفطر القيم كحيات العقد.
3. من يتمسك بالمبادئ، لا يمكن أن يحيد عنها فهي نقطة البداية ونقطة الانطلاق إلى الأمام فلا رجوع عنها.
4. المبادئ لها الرأي الأول الذي له الأولوية على كل رأي.
5. عندما تنتشر المبادئ، يسود العدل ويعم النظام، وعندما تغيب المبادئ، يسود الظلم وتعم الفوضى.
6. المبادئ تساعد صاحبها على التمسك بقناعاته وأفكاره، وتساعد على مواجهة كل الصعاب والتحديات.
7. المبادئ تحدد لك الخط الذي يجب أن تقف عليه، والحليف الذي يجب عليك التحالف معه والعدو الذي يطلب منك الحذر منه والتحسب من كل ما يصدر عنه تجاهك.
8. المبادئ غايتها إسعاد الآخرين بنصرة الحق والعدل.

الحب نوع عال من أنواع استسلام النفس وانقيادها لهذا قال صلى الله عليه وآله وسلم : [ثلاث من كن فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما]. هذه القاعدة أين منزلتها من القلوب؟ هل بلغ حب الله وحب رسوله هذا المبلغ من قلوبنا؟ وتأمل قول الحبيب المصطفى (أن يكون الله ورسوله) ولم يقل (ثم رسوله)، فأين هذا المعنى منا؟ هل الله ورسوله أحب إلينا من أنفسنا؟ أحب إلينا من أهواننا؟ أحب إلينا من مجتمعاتنا؟

فهذه زوجة عمر بن الجموح رضي الله عنهما لما أراد أن يخرج إلى الجهاد منعه أولاده لعرج قد أصابه وقالوا له : (إن الله قد أعذرك) فذهب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشكوهم وقد أخبروا رسول الله بالخبر قبل أن يصل أبوهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا عليك إن جلست فقد أعذرك الله ليس عليك حرج) قال : (ألعرجتي يا رسول الله؟) لأنني أعرج؟ قال : (نعم) ، قال : (دعني أخرج يا رسول الله.. أما وإنني لأرجو أن أطأ الجنة بعرجتي هذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا عليكم أن تتركوه) .

فخرج وخرج معه أولاده وزوجته وخيضة المعركة، وكانت الزوجة جُلْ إعتناها في معركة أحد بعد أن انكسر الجيش بسبب مخالفة الرماة لأمر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.. كان جُلْ فكرها كيف تخوذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت إذا أراد سهماً أن يصيب رسول الله تلقته بيدها أو بكتفها والدم يسيل منها وهي غير مبالية، ورأت زوجها وقد صرع وقتل في ساعته تلك فلم تذهب لتنتظر إليه إنشغلاً برسول الله.. رأت ولدها الأول وهو يقتل، فلم تلتفت والثاني والثالث حتى قتل جميع أبنائها ولم يبق لا زوج ولا ولد وهي في أثناء المعركة لم تترك.. لم تلتفت.. لم تتشغل.. لم تتوقف.. همها الأكبر كيف

يسلم رسول الله.. فلما انتهت المعركة إستعانت بمن يصنع زوجها وأولادها على بعيرها وأخذت بعظام البعير عائدة إلى المدينة وعلى بعيرها أحب الناس إليها فطرة وغريزة، زوجها وأولادها، ودماءهم تقطر وقد فارقوا الحياة، فاستقبلها النساء قبل الوصول إلى المدينة بمسافة، وهن جزعات فزعات لما سمعت أن الجيش إنكسر، والقتل قد إستمر في المسلمين، فقلن ما الخبر ورائك؟ قالت : الحمد لله كل شيء على ما يرام فرسول الله بخيرا كل شيء على ما يرام؟ كيف؟ ما الذي وراء ظهرك؟ جمل.. ما الذي على الجمل؟.. زوجك وأولادك؟ وكل شيء على ما يرام؟ لأن رسول الله بخير .

ما هذا المعنى الذي وقر في تلك القلوب الصاهرة النقية؟ قالوا : لما إنتهت من كلمتها برك البعير محله.. كلما حاولت أن تحركه ليواصل السير إلى المدينة برك فإذا وجهته إلى أحد قام.. أعادته إلى المدينة برك.. وجهته إلى أحد قام.. فعادت به إلى أحد ورسول الله قائم على دفن أصحابه وآل بيته الذين قتلوا في المعركة، فقالت : يا رسول الله إني رأيت من أمر هذا الجمل عجباً، قال : لها وما ذاك؟ قالت: كلما وجهته إلى المدينة برك وإذا وجهته إلى أحد تحرك، فقال : (هل سمعت زوجك عمرو يقول شيئاً قبل خروجه من منزله؟) قالت : (نعم يا رسول الله، قال : (فما كان يقول؟) قالت : (كان يقول اللهم إني أسألك أن لا تخزيني بعودتي إلى منزلي)، فيكي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. وقال (بخ..بخ!! إن الله رجلاً لو أقسم أحدهم على الله لأبره وإن زوجك منهم)، هو سأل الله أن لا يعود إلى المنزل فما أراد الله أن يعيده إلى المنزل ولو ميتاً ودفن في أحد .

إذا أحب الإنسان بصدق أنس إلى من يحب، ولم يبالي بغير محبوبه رضي الناس أم سخطوا.. أحبوا أم بغضوا.. هو مشغول بمحبوبه .



استشهاد مجاهد وإصابة آخرين

من سرايا القدس

استشهد المجاهد في سرايا القدس محمد سلامة العجلة 32 عاماً من حي الشجاعية بمدينة غزة نتيجة قصف مدفعي صهيوني أثناء أداء واجبه الجهادي قرب المنطقة الصناعية شرق مدينة غزة .. وقد زفت سرايا القدس شهيدها المجاهد وأكدت على حقها في الرد على العدوان في المكان والزمان المناسبين .. ومن ناحية أخرى أصيب مجاهدان من سرايا القدس في قصف لطائرة استطلاع صهيونية شرق خانبونس أثناء تصديهم لتوغل قوات الإحتلال في منطقة معن شرق خانبونس، حيث وصفت إصابتهم بالمتوسطة . فيما أسفرت نفس الغارة عن إصابة طفل .



الشيخ عدنان للأسير عبده:

الراية التي رفعتها لن تسقط

وجه الشيخ خصر عدنان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي ومفجر ثورة الإضرابات داخل سجون الاحتلال، نداء عاجلاً للفصائل الفلسطينية وللقيادة السياسية بأن تضع الأسرى الأبطال خاصة المرضى صوب أعينهم وأن تعمل جاهدة لنصرتهم.

وقال الشيخ عدنان خلال وقفة تضامنية مع الأسير ثائر عبده المضرب عن الطعام لمدة 48 يوماً في مدينة رام الله : "إن الأسير ثائر يسعى للقاء ربه ويسرع إلى السماء منتصراً على سجنائه".

وأضاف الشيخ عدنان وهو يحمل الطفلة ريماس ابنة الأسير ثائر : "إن موعدنا يا ريماس مع أبيكي قريب جداً فإنه قاب قوسين أو أدنى من الحرية والانتصار المؤزر على السجان".

ولفت الشيخ عدنان إلى أن الحركة الأسيرة داخل السجون الصهيونية لم تضرب في يوم من الأيام من أجل

الحرية ولكنها كانت تضرب من أجل تحسين مطالب الحياة وشروط الاعتقال الصهيوني بحق الفلسطينيين، حتى جاءت أخوات ماجدات أمثال الأسيرات عطايف عليان ومنى قعدان اللتان أضربتا حتى الحرية".
وأوضح الشيخ عدنان أن الاحتلال الصهيوني يخشى الإضراب حيث كان يقول للأسرى المصريين: "اطلبوا كل شيء إلا الحرية".

ووجه الشيخ عدنان كلمته إلى الأسير المضرب عن الطعام ثائر عبده قائلاً له: "سرياً ثائر على بركة الله فلا يصرك أحد منا أو إدارة الظاهر منا ولك التحية يا أسيرنا الغالي. لو لم يساندك أحد بمعية الله أنت منتصر.. أنت منتصر لأنك وطأت موضعاً يغيظ هذا المحتل والراية التي رفعتها لن تسقط".

جدير بالذكر أن الأسير ثائر عبده من مواليد 28/11/1986 وهو متزوج ولديه طفلة واحدة وكان قد اعتقل من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بتاريخ 27/10/2013 وقد صصر بحقه قرار اعتقال إداري لمدة 6 شهور.

وبتاريخ 16/11/2013 قرر خوص إضراب مفتوح عن الطعام لإيقاف سياسة الاعتقال الإداري بحقه. واعتقل سابقاً لدى الاحتلال الصهيوني على خلفية انتمائه لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.



تونس تمنع مسؤولا في الجهاد

من دخول اراضيها

منعت السلطات التونسية، ممثلين عن حزب الله اللبناني وحركة الجهاد الإسلامي من دخول البلاد للمشاركة في مؤتمر مناهص للصهيونية، وذكرت تقارير إعلامية أن إدارة الحدود والأجانب التونسية، منعت اليوم بمطار تونس قرطاج دخول القيادي أبو عماد الرفاعي عن حركة الجهاد الإسلامي وحسن عز الدين عن حزب الله اللبناني من دخول الأراضي التونسية.

وكان الاثنان يعتزمان المشاركة في مؤتمر بعنوان "السيادة الوطنية و المقاومة في الحراك العربي" بدعوة من ائتلاف القوى المناهضة للصهيونية والذي يقام السبت بالعاصمة التونسية.

وقال صلاح المصري العضو بمنظمة الرابطة التونسية للتسامح المشاركة في المؤتمر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان إدارة الحدود منعت الرفاعي وعز الدين من دخول تونس وقامت بترحيلهما مع انه سبق لهما أن زارا تونس بعد الثورة وشاركا في فعاليات فكرية وسياسية. وأضاف المصري "لم يقدموا لنا أي اسباب لهذا المنع ونحن نسأل ان كان رموز المقاومة مستثنين من دخول تونس".

ويدعو ائتلاف القوى المناهضة للصهيونية الذي يتكون من منظمات وأحزاب سياسية من بينها حزب الغد والهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية والتجمع الإسلامي العربي لدعم خيار المقاومة، إلى تجريم التطبيع في الدستور التونسي وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد للسلام.



يديעות: صواريخ"ياخونت"

لدى حزب الله قادرة على شل الموانئ المركزية

كتبت "يديעות أحرونوت" في موقعها على الشبكة، أن التقارير حول وجود قطع من صواريخ بر – بحر، من طراز "ياخونت" لدى حزب الله تثير قلقا كبيرا في وسط سلاح البحرية الإسرائيلية.

وكتبت أنه بموجب التقديرات فإن وجود هذه الصواريخ بيد حزب الله من شأنه أن يتسبب بشل عمل ميناء حيفا وميناء أسدود، وكل خط الساحل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في سلاح البحرية الإسرائيلية قوله إن "قوة حزب الله وسورية في تعزيز مستمر، وأن سفينة روسية تحمل أسوعيا وسائل قتالية إلى موانئ سورية".

يذكر أن "وول ستريت جورنال" قد كتبت أن أجهزة الأمن الأمريكية تعتقد أن حزب الله ينقل هذه الصواريخ على شكل أجزاء حتى لا يتم ضبطها من قبل إسرائيل. كما كتبت الصحيفة أن 12 منظومة كهذه موجودة اليوم في سورية، وأن إسرائيل حاولت في تموز/ يوليو وتشيرين أول/ أكتوبر ضرب هذه المنظومات، إلا أن النتائج لم تكن قاطعة. وأشارت إلى أنه في الخامس من تموز/ يوليو قصفت إسرائيل شحنة صواريخ "بر –بحر" في قاعدة سورية خارج اللاذقية، إلا أن أقمار التجسس الاصطناعية، الإسرائيلية والأمريكية، قد بينت ظاهرة غير متوقعة، حيث أن قوات المشاة السورية قامت بتدمير عناد عسكري في المكان، وذلك بهدف تطليل إسرائيل، ودفعها إلى الاعتقاد بأنها نجحت في تدمير منصات إطلاق الصواريخ.

إلى ذلك، كتبت "يديעות أحرونوت" أن وجود مثل هذه الصواريخ لدى حزب الله يقلق الجيش الإسرائيلي، وذلك لأنه لا يوجد منظومة دفاعية قادرة على تشخيص واعتراض الصاروخ الروسي المتطور، والذي يطير على ارتفاع منخفض مسافة مئات الكيلومترات. كما أنه لا يمكن الكشف عن الصاروخ بواسطة الرادارات، وهو قادر على ضرب أهداف قريبة من الشاطئ بدقة. وتخشى إسرائيل من إمكانية شل كل خط الساحل، وبضمن ذلك ميناء حيفا وميناء أسدود، الذين يعتبران مركبيين. ونقل عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن التقديرات تشير إلى أن حزب الله تمكن من تهريب أجزاء من صاروخ"ياخونت"،

أمثلة تذك على كيفية اعتناك مبدأ ما في الحياة:

- . مبدئي هو أنني لا اتخذ من أصدقاء عدوي حليفاً.
- . مبدئي هو عدم التنازل عن الحق مهما كانت التضحيات.
- . مبدئي هو عدم الرضوخ لكلمة فشل مهما خسرت.
- . مبدئي هو أن لا أقبل للتنازل عن أي شبر من أرض فلسطين.
- . مبدئي هو أن أتحالف مع كل من يلتزم منهج المقاومة.
- . مبدئي هو الاستفادة من كل شيء يخدم مبدئي وهدفني حتى من العدو.
- . مبدئي هو عدم إساءة الظن، والتسرع في الحكم على الآخرين.
- . مبدئي هو الالتزام بالعهود والمواعيق.

بعض المؤثرات على المبادئ:

- . البيئة الجديدة والمتغيرات
- . تعدد المشاكل وكثرتها
- . الضغوطات
- . العزائم والخسائر
- . الضعف
- . الخطر

أولاً_ البيئة الجديدة والمتغيرات:

قد ينتقل الإنسان إلى بيئة جديدة غير البيئة التي اعتاد عليها، فيصعب عليه أن يتكيف مع البيئة الجديدة، وما يساعده على الحفاظ على مبادئه وقيمه، فتحدث التغيرات التي يقدمها الإنسان لهذه البيئة الجديدة اعتقاداً منه أنه يساير ويتماشى ويتكيف مع الوضع الجديد.

معالجة هذا الواقع الجديد لا تتم إلا بالحفاظ على عقل مفتوح نحو كل جديد، ومهما يكون التغيير صعب الفهم، لا بد وأن نتأمله قابلة للتقصير، فنأخذ منها ما يتناسب مع مبادئنا ولا ننسى الحذر من التغيير الذي تبوؤ نتائجه سلبية، وهذا كفيل بأن يساعدنا على تجاوز العقبات ودفع مستقبل حياتنا نحو الأفضل.

ثانياً _تعدد المشاكل وكثرتها:

المشاكل المتجددة

عندما تواجه الإنسان مشكلة ما، يجدر به أن يتصدّر لها، ويبحث لها عن حل، ولا توجد مشكلة إلا ولها حل، والحلول متعددة للمشاكل، إما بتفكيكها إلى أجزاء ثم حلها، أو بالاستعانة بمن هو أكثر منا خبرة لمشاركتنا في الحل، أو ببذل الجهد الكافي لإيجاد حل ينطلق من خبرتنا وتجاربنا.

المهم أن لا نترك المشاكل تتوالى وتتراكم بدون حلول، فتراكم المشاكل وتجددها بدون حلول يضعنا في حالات من العجز والفشل والضعف، وإذا بنا أمام مشكلة أكبر وأكثر تعقيداً، وللخلاص من هذه المشكلة يتطلب منا تقديم التنازلات ولو التنازلات للتخلص وبأي ثمن من واقع محيط وضعنا أنفسنا فيه، فالحلول أولاً بأول لإنهاء المشكلة، وعدم تركها معلقة بدون حل سيوصلنا إلى أن نحافظ على توازننا ومبادئنا ونجاحنا في الحياة.

فالمشاكل تولد أجواء من:

أ- التعصب
ب- المبالغات
ت- انعدام الحقّة
ث- تبديل الأولويات
ج- قلب الحقائق

أ- **التعصب:** حيث لا نرى إلا رأينا فقط ووجهة نظرا وذاتنا وجملعتنا، فنخرج عن الحق وهذا سلوك غير مبدئي.

ب- **المبالغات:** وهي تضخيم السلبيات، ولا مكان للإيجابيات مع من تختلف معه، وننسى كل عمل جميل وخير بيننا، وكأننا ولدنا أعداء لا نعرف إلا الحقد والكراهية والمهمة ليعضنا البعض. ولا مجال لرؤية أصحاب القيم والمبادئ في هذه الأجواء، فالجميع وضع مبادئه جانباً وتفرغ للحماقات والعصبيات وردات الفعل التي لا تبقى ولا تخر.



أين المبادئ في هذه الأجواء المشحونة بالاصطدامات والعصبيات والاكاذيب والتهويل والتضليل، نعتقد أن المبادئ ستكون معدومة في هذه الأجواء، ولا مكان لها على الإطلاق بل سيسهل جداً التنازل عنها، فهي لم تشكل المانع والراجع والمنهج السوي لأصحاب المشاكل من البداية لوضع حد لها، ووضعها في أصغر حجم وصورة للسيطرة عليها ومن ثم حلها والانتفاء منها والحفاظة على أنفسنا وعلى جماعتنا وعلى مبادئنا.

قيل: ((**العاقل لا يزهد في صديق وإن بدا شره**)) وقيل أيضاً: ((**المنفعة توجب المحبة، والمصرة توجب البغصة، والمخالفة توجب العداوة**)).

ثالثاً - الضغوطات :

مرض العصر الجديد الذي يكمن وراء الكثير من العلل الصحية والنفسية والمعنوية والاجتماعية.....الخ. تتراحم الأعمال وتتكاثر الهوموم وننسى كل شيء حتى أقرب المقربين لنا، والعناية لا نتركها جيداً، إنما نترك فقط، أن عملنا يحتاج المزيد من الوقت والجهد للحصول على إنتاج أكبر وأرباح أوفر وإبدازات أعظم، هذه الرغبات مهمة جداً ولا بد من تحقيقها، ولكن لا يقف تحقيقها على شخص معين وقدره معينة، فالأعمال الكثيرة والإنجازات تحتاج إلى مزيد من السواعد، يُوزَع عليها العمل ويُقسَم ويرتّب حسب الأولويات والبرامج.

أمّا أن نتصدر لكل شيء، ونسعى لعمل كل شيء، ونتغول على مواقع وقدرات وأعمال الآخرين تحت صواعي الحرص والخوف من الخسارة، وأن الآخرين قدراتهم محدودة، وأن لا شيء يصلح بعيداً عن القائد وعن خبرته، مهملأ خبرات الآخرين التي قد تكون أتضع وأهم من خبرته، هذا النهج لن يوصلنا إلا إلى تفاقم الأمور وإزديادها تعقيداً، لأن الإنسان في نهاية الأمر له قدرة محدودة، وجُدّ محدود، وصبر محدود، فقدراتنا وإمكاناتنا لن تساعدنا على الاستمرار للنهاية، بل ستضعف وتتوقف ولن تقدم لنا المزيد من الطاقة لتساعدنا على الاستمرار، وسيبدأ العد العكسي، والتناقل في المهمل، وتقديم العلال غير المنطقية، فالقدر الزائد من الضغوطات يدمر صحتنا ويحطم حياتنا العملية.

هذه الضغوطات لن تساعدنا على أن نصمد ونحافظ على مبادئنا، بل سنتنازل عنها خطوة بخطوة، أمام حجم هذه الضغوطات، الضغوطات تأتي وتهاجم الإنسان مثل المشاكل، فهي جزء من الحياة، ومعالجتها تتم بالرؤية الناقية والتدبير

ث- تبديل الأولويات:

وتصبح الأولوية الهامة استقطاب المزيد ممن يتبنى رؤيتنا وموقفنا، بينما من الأولى أن نتفرغ لحل مشاكلنا وإعطائنا الأولوية والاهتمام، وأن نبتعد عن هدر الوقت والإمكانات في أولويات لا قيمة لها.

وقد قيل: ((**لذة الانتقام لا تحوم سوى لحظة، أما الرضى الذي يوفره العفو فيدوم إلى الأبد**))

ج- **قلب الحقائق:** كل ما يأتي من الخصم أو الطرف الآخر في المشكلة فهو باطل، غير دقيق، ومبالغ فيه، ولا يمت للحقيقة بصلة، لأن الحقيقة هي ما نعلمها نحن، وما نحن عليه من موقف، وما نتحدث فيه، وما نسعى لتثبيته، قد قيل: ((**لن تكون عادلاً ما لم تكن إنساناً**)).

” المنفعة

توجب المحبة

والمصرة

توجب البغصة

والمخالفة

توجب العداوة

“

السليم والبرامج الصحية، وإعطاء كل ذي حق حقه، فالجسد له حق، والعقل له حق، والأسرة لها حق، والأصدقاء لهم حق، وعملك له حق. هناك أشياء كثيرة نحتاجها للتخلص من الضغوطات اليومية لابد من القيام بها والعمل عليها، فتوزيع الوقت على أعمال مختلفة يخلّصها رياضة يومية وقراءة وترفيه عن النفس ولا نغفل كذلك واجباتنا اليومية تجاه الآخرين. بهذه الأعمال سنتغلب على الضغوطات ونحافظ على بعض التوازن. ونؤكد كذلك أن المهم هو ليس مواجهة الضغوطات، بل كيف نخرج منها بعدد من الفوائد.

رابعاً - الهزائم والخسائر:

لا أحد ينكر وقع الخسارة والهزيمة على الإنسان وأي إنسان، لأن الكثير من الأحلام والأمال والجهود تصنع في لحظة تبهلات ما بين كل هذه المشاعر والواقع الجديد الذي جلب الهزيمة والخسارة لنا، قد نخسر معركة وقد لا تريح معركة أخرى فهذه الهزائم من الخارج تتلافى، أما حينما نُهزم من الداخل أو نفقد معنوياتنا ونفقد إيماننا بأهدافنا الكبيرة، هنا تكمن المشكلة، يجب أن لا نُهزم من الداخل وأن نستعيص عن كل خطأ وقع لنا في واقعنا بصواب آخر.

لكل النتائج مقدمات، وما نحصل عليه من نتائج ناجحة يعود إلى قدرتنا على إدارة أعمالنا ومشاريعنا إدارة ناجحة حكيمة وصحيحة، توصلنا إلى تحقيق أهدافنا، وكمن من نتائج مخيبة للآمال أتت من أعمال مقدماتنا أوصلنا إلى هذه النتيجة، فالإنسان المبدئي المسؤول، يجب أن يلاحظ هذه الإخفاقات أثناء سير العمل، لمعالجتها والخروج منها بنتائج أفضل، وإلا سيوقع الخسارة والهزيمة، المكابر والمعاند الذي يغمض عينيه ولا يريد رؤية الحقيقة، هو من يقع في شرك التغاضي عن الحقائق المرة ورفض قبولها، ولذلك ستجده أول من يستسلم من الناس، ويتنازل عن مبادئه ويتخلي عن كل شيء عند أول خسارة أو هزيمة نحن نربا بأصحاب المبادئ أن يكونوا مغلفي العقول ومصايين بداء الكبر والعناد، ونربا بهم أن يكونوا فاقدو الإرادة وإلا فسيكونون أشقى البشر، لأن المبادئ عزيزة ويجب أن لا نتخلي عنها مهما كلف الثمن. ننهى بالقول: ((من يصمم على الانتصار، يَقرَّب جداً من النصر)). ((ولا رأي لمن لا إرادة له))..

خامساً - الضعف:

هنا بيت القصيد، الضعف ممن ؟ الإجابة: الضعف من أخطبوط الحياة الثلاثي المال – السلطة – الشهوة. هن كما نعلم أد أعداء المبدأ ولن يهنا لهن بال طالما كان المبدأ ثابتاً صامداً أمامهن لا يلين ولا يستجيب.

عندما يبدأ الإنسان في الانهيار أمام هذا الثلاث، لن ينهار بخطوة واحدة، بل يستخرج عبر خطوات عدة تبدأ بتغيير في الملبس والمأكل والمسكن، ثم بالتعالج التدريجي عمّن حوله من الأصدقاء والعرووسين والمقربين له، فسرعان ما يحدث التحول ليصبح أصدقاه ومروؤسه ثقلين عليه، يسأم ويتأفف من رؤيتهم ويخس في قدراتهم وإنجازاتهم، ويتعنتهم بأكثر العبارات قساوة كالجهلة، مستواهم لا يلبسني، لا يتطورون، لا يواكبون العصر والحضارة.

خطوات تبعدهم عن الأصول وعن روح المسؤولية الجادة، وعن الشراكة وعن الإخوة الصادقة، وتقرهم إلى الزيف ورفقة المتبجحين والأنانيين الخواء، الذين لا يعرفون من الحياة إلا الأرقام " كم تساوي؟ وكم ندفع؟ وكم نربح؟ ". والأخطر أن منهم أمام سلطان السلطة والشهوة، يدحسون

”الأخطر أن منهم أمام سلطان السلطة والشهوة، يدحسون على كل قيمة ولا يعرفون سوى مصالحتهم فقط وعلى حساب من؟ وكيف؟ لا يهم، المهم مصلحتهم ومآربه.“

على كل قيمة ولا يعرفون سوى مصالحتهم فقط وعلى حساب من ؟ وكيف ؟ لا يهم، المهم مصلحتهم ومآربه، كلنا يعرف أن الانهيار وحالات الضعف التي تصيب الإنسان، تأتي عبر خطوات قد تطول عند البعض، وتقصر عند البعض الآخر، ولكنها تتحقق، فالضعف يُظهر العقد الكثيرة عند من يتلبسهم، فكم من عُقد نقص وأمراض قاتلة مدمرة تظهر عندما يُتاح لأصحابها فرصة ممارستها على الناس لنراهم قاهرين ومستعبدين ومستخفين بهم.

غريب هذا الإنسان فهو سريع النسيان، وجريء على التنصل من كل شيء في حياته ماضياً كأن ما حاضراً.

قال تعالى: " **وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ فَسْتَعْظُمُونَ فِي الْأَرْضِ تُخَافُونَ أَنْ يُخَذَّفَكُمُ النَّاسُ فَاوقُمْ وَادْكُمُ بِصُرِّهِمْ وَرَهْطِهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (26) الانفال.

فالصراع داخل الإنسان بين التنازل عن القيم والمبادئ وعدم التنازل عنها يكون تدريجياً. كذلك نرى أن مقاومته لكل الإغراءات والوقوف أمام هذا الثلاث (المال – السلطة – الشهوة) متحدياً له منتصراً لمبادئه لا يتم إلا بمحاكمة جريئة وفتح حوار عميق وتدرجي، يعرض هذه القيم التي يربد التخلي عنها على هذه المحاكمة العادلة ويخوض حواراً عميقاً قد يوصله إلى آفاق أوسع ومرامي أكبر وإلى ملات هذا العمل الذي سيقدم عليه، وحجم الضرر الذي سيجنيه من وراء تخليه عن قيمه، وانعكاس هذا التخلي على مبادئه وعلى الآخرين، وعلى حساب من سيكون هذا التخلي؟ وسيخدم من ؟ ومن المستفيد؟.

المقصود أن الخراب عندما يسكن قلب وعقل الإنسان يأتي تدريجياً فمن حقاً أن نعطي لطرده قدرأ من الوقت والأهمية لإخراجه عبر حوار مقنع ومحاكمة عادلة لنحل مكانه القيم والمبادئ. والمقصود أكثر أن لا نترك مبادئنا لأهواننا ولضعفنا لتتدكم بنا وبقيمتنا كييفا تشاء، إحياء الضمير مطلوب، مراجعة النفس ومحاسبتها مطلوبة أكثر، والوقوف على الحقائق وعلى الأخطاء ومراجعتها يساهمان بشكل كبير في العلاج.

الحياة مليئة بالفرص وأن هذه الفرصة التي نشعر بالضعف أمامها والتي تتناهى مع مبادئنا لن تكون الوحيدة في الحياة إن قررنا تركها والتخلي عنها فأمامنا فرص كثيرة قد نوفق في اختيارها، وتكون هذه الفرص مناسبة أكثر لمبادئنا وأفضل وأنسب لنا قيل: " **ما كل عثرة تقال، وما كل فرصة تتال "** المحاكمات الهامة لوزن الأمور والمشاكل والفضايا شيء هام ومطلوب، لأنها تشكل راحاً حقيقياً يمنعنا من الوقوع في الأخطاء نتيجة التسرع والضعف، فحيلة الضعف حياة زائفة، ولابد أن تنتهي.

وسيقف الإنسان أمام نفسه يوماً ليكتشف أن هذه الحياة لا تليق به وبمبادئه، وأن ضميره له يسمح له بالاستمرار، وتنمى أن تأتي هذه الوقفة لإخواننا وأبنائنا ومقاتلينا قبل فوات الأوان . ونذكر بالقول: " **كلنا يندى الأفعنة، ولا بد أن يأتي وقت يعجز وأحدا عن خلع قناعه من غير أن ينزع معه قطعة من جلده "** سادساً - الخطر:

كل البشر يتعرضون للأخطار وهذا يكفينا، فإدراكنا لهذه الحقيقة سيجعلنا نتوقف عن المبالغة في تضخيم الخطر "لأن ما يحدث لابد وأن يحدث " أيا كانت توقعاتنا فسوف يأتي الخطر، وعندما يأتي الخطر يتطلب منا مواجهته عند قحومه، فالكثير من الناس حولوا وبدلوا وتنازلوا عن مبادئهم أمام قسوة الخطر وفظائمه، فتعاملوا معه بخوف وقهر وتفكير سلبي أو صلهم إلى نتيجة سيئة.

فحب الحياة والوظيفة والاستقرار والعائلة، كلها مؤثرات تصنع الإنسان في لحظة التهديد بفقدانها أمام موقف الاختيار بين أن لا يضحى بكل هذه الأشياء المهمة، ويقدم التنازلات للحفاظ عليها أو أن يصمد ولا يقدم التنازلات ويثبت على مبادئه.

عندما نتوضع العزة والمبدأ والقيم والتخلي عنها في كفة، والوظيفة والعائلة والاستقرار في كفة، هنا لنا وقفة لنقول ما أقدم أئد في التاريخ ماضياً كأن أم حاضراً واختار العزة والمبادئ والقيم إلا وأصاب الحق وراحة الضمير والفوز في الدنيا والآخرة للمؤمنين منهم ولو بعد حين.

كم من الأسماء خُدت في التاريخ بسبب هذا الاختيار، وكم من الأسماء الحُرث ومحيت من الذاكرة، وإن ذكرت أسمائهم لا نذكر بخير بسبب تنازلهم عن مبادئهم وقيمهم، اعتقاداً منهم بأنهم نجوا من الخطر واختاروا السلامة. قال الشاعر:

**قد أفعل الشيء لا أغيه به أملا ولا أبالي الورى ماذا يقولوا
همي ضميري فإن أرفضته فعلى.... رأي العباد سلام المستخفين
وقيل: إن تمت جوعاً وأنت حر خير من أن تعش عبداً وأنت سمين.**

لاشيء دائم في الحياة، فالحياة قصيرة وسينتهي بنا الحال معدين في قبورها، سركان ما تبدل الأمور وتأتي اللحظة التي سنهرن فيها عن صمودنا وصبرنا ومحافظتنا على مبادئنا وعدم تفجير أي تنازل، وتحملنا كافة النتائج التي ترتبت على هذه المحنة وهذا الخطر الذي واجهناه بصبر وإرادة وإيمان، ونحن على يقين بأن هذه الشدة حتماً ستزول، وسيزول معها كل البؤس والشقاء والابتلاء.

متطلبات عدم التخلي عن المبادئ:

- عقلاً مفتوحاً. 2. مرونة مقبولة ومحدوسة.
- الجرأة على تحمل المسؤولية عند ارتكاب الأخطاء.
- الحرص على معالجة الأخطاء أولاً بأول.
- الاستفادة من الأخطاء لمنع تكرارها مرة أخرى.
- إرادة وتصميم على المواصلة مهما كانت الخسائر والهزائم.
- الإيمان الكبير بالفرد وما يحمله من مفاجآت وما هو مطلوب منا فقط، هو أن نقوم بواجبنا ونترك النتائج معلقة بتوفيق الله.

ننهى القول بأننا أبناء حركة الجهاد الإسلامي وسراياها المظفرة لا يسعنا إلا أن نلتزم بالمبادئ والقيم لأنها من صميم قناعاتنا وإيماننا وعقيدتنا، فطبيعة الأهداف التي نسعى لتحقيقها لا يمكن أن تحقق بعيداً عن التمسك بالمبادئ وعرسها في قلوب وعقول وقناعات كافة أبناء الحركة وسراياها وأبناء شعبنا المقاوم الشريف فما أحوجا في هذا الزمن أن نكون أصحاب مبادئ نتعرف من خلالها على أنفسنا وأعدائنا، ونثبت على مواقفنا ولا نتردد ولا نتخذب، ونتحرك واثقين ثابتين إلى الأمام مؤمنين بالنصر القادم.



الجهاد تحين حملات المداهمة

لمنازل كوادرها في مخيم جنين

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ، الحملات الأمنية الليالية التي تنفذها الأجهزة الامنية في مخيم جنين.

وقال مصدر مسؤول بالحركة إن أمن السلطة قام بحملة مdahمات لمنازل عدد من كوادر الحركة في المخيم.

وطالب المصدر في تصريح صحفي وصل "الاعلام الحربي" نسخة عنه، طالب بوقف هذه الحملات والعمل على نزع فتيل الأزمة، كما طالب المصدر ذاته بمحاسبة المتورطين بإطلاق الرصاص الحي باتجاه المواطنين والذي أدى لإصابة عدد منهم.

ولفت المصدر إلى أن من بين المصابين محمود السعدي أحد كوادر الجهاد في المخيم، إضافة إلى يحيى وفتحي نجلي القيادي في حركة الجهاد الشيخ سام السعدي.

وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية قامت باعتقال كل من فتحي ويحيى سام السعدي من المستشفى وهما مصابين ونقلتهم إلى سجن جنيد العسكري في محافظة نابلس.



الأسير المريض معتصم رداد

يعاني من وضع صحي حرج جداً

أكد الأسير المريض معتصم طالب داوود رداد (31 عاماً) في رسالة وصلت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى اليوم، أنه في وضع صحي حرج للغاية، حيث يعاني من نزيف حاد داخل الجسم وفي الأمعاء، وأكدت نتائج الفحوصات الطبية الأخيرة أن وضعه الصحي تدهور بشكل خطير، وقد تم إيلاعه من قبل الطبيب الذي يتابع حالته الصحية بأن اللاتهاب قد امتد إلى الأمعاء الغليظة مما يندر بخطورة حالته الصحية مؤخراً.

وبحسب الأسير فقد تم إيلاعه بأنه سيتم إزالة كل الأمعاء الغليظة، واستبدالها بيلاستيك كونها تمتاز بشكل لا يسمح بإمكانية بقائها أو عملها بشكل سليم، وفي إشارة

واضحة لمدى تدهور وضعه الصحي جاء على لسان الأسير المريض معتصم: " الأمعاء عندي تشبه الريح الممزق الذي تخرج منه الماء... خلال هذه الفترة سيتم تقدير اذا ما كان جسمي يتحمل أن يخضع لعمليات فمن المحتمل أن أخضع لثلاث عمليات مجددا.. أشعر بضعف في الجسم وضعف في كل أعصابي فلا أستطيع أن أتحرك إلا بمساعدة أحد...".

وفي الرسالة التي وصلت مهجة القدس أشار الأسير المريض معتصم إلى أنه فقد من وزنة 10 كغم مؤخراً، وأنه مازال يعاني من ضعف عام في كل أنحاء جسده، وألم حاد في الأمعاء، مؤكداً على أنه وافق على إجراء عملية رغم تدهور وضعه الصحي وعدم قدرة جسده على الاحتمال، لكن القرار النهائي سيكون الأسبوع المقبل بعد أن تقرر إدارة المستشفى وتتشاور معه.

وتحدث الأسير المريض معتصم في الرسالة التي وصلت مهجة القدس أنه بتاريخ 16/12/2013م تم نقله إلى عيادة سجن الرملة لتلقي جرعة الكيماوي المقررة له في البوسطة واستغرق الطريق 8 ساعات علما بأنها لا تستغرق أكثر من ساعة، مما أدى لتدهور وضعه الصحي وارتفاع حدة النزيف وأصبح كل جسده مليء بالدم الذي اخترق الأمعاء وخرج إلى كل الجسم مما اضطر إدارة السجن إلى نقله لمستشفى مائبر، ورغم الحالة الصحية المزمنة التي يعاني منها الأسير إلا أن إدارة السجن العنصرية لم تتوانى عن تقييد يده اليمنى وقدمه اليسرى خلال وجوده في المستشفى.

جدير بالذكر أن الأسير معتصم رداد من مواليد 11/11/1982 وهو أعزب وكان قد اعتقل من قبل قوات الاحتلال بتاريخ 12/01/2006م، وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاماً بتهمة الانتماء والعضوية في سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، ومقاومة الاحتلال الصهيوني.



نادي الأسير يحذر من

امكانية استشهاد الأسير يسري المصري

حذر نادي الأسير الفلسطيني من امكانية استشهاد الأسير يسري المصري من غزة والمريض بالسرطان، ونقل محامي النادي الخطورة المحدقة بحياته عقب زيارة قام بها للأسير اليوم في سجن" ايشل " ، بالمقابل فإن مصلحة سجون الاحتلال لم تقدم له أي جرعات من العلاج الكيماوي حتى الآن، وتترفض الإفصاح عن نسبة انتشار المرض في المجال هي قوة لفلسطين وللمسلمين جميعاً.

وكان الأسير يسري المصري قد خضع لعملية استئصال للغدة الدرقية نتيجة إصابتها بورم، إلا أن جميع الأعراض التي يشير إليها الأسير خلال الأيام القليلة تؤكد أن وضعه في حالة تدهور شديد.

وقال الأسير المصري لمحامي النادي أن إدارة السجن توقفت عن إعطائه أية معلومات بخصوص وضعه الصحي الحالي، لافتا إلى أن ما تقوم به مصلحة السجون و كما يقول: "إنهاء بطيء لحياتي، حتى أخرج جثة هامده كباقي الأسرى الذين سقوني".

ووصف الأسير رحلة عذاب أخرى إضافة إلى مرضه وهي نقله عبر سيارة "البوسطة" وهو مكبل اليدين والقدمين في ظل البرودة التي تجتاح المقاعد الحديدية التي يجلس عليها الأسير دون أدنى مراعاة لوضعه الصحي.

إلى هذا وجه الأسير رسالة إلى أبناء شعبه ومسؤوليه فيها استغاثتهم من أجل إنقاذه قبل فوات الأوان وتكثيف الجهود للإفراج عنه حتى يرى عائلته، ويتمكن من العلاج.

يذكر أن الأسير المصري محكوم بالسجن 20 عاما وهو معتقل منذ عام 2003.



د. رمضان عبد الله

يعزي وزير الخارجية الإيراني ب وفاة والدته

قدم الدكتور المجاهد رمضان عبد الله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، خلال اتصال هاتفي التعازي لوزير الخارجية الإيراني، الدكتور محمد جواد ظريف ب وفاة والدته.

وأكد الدكتور ظريف التزام إيران بدعمها لقضية فلسطين العادلة، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، في مواجهة ما يتعرض له من ظلم وعدوان على يد الاحتلال الصهيوني.

بحوره، شكر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي السيد الوزير على مواقف إيران ودعمها لفلسطين وقضيتها، وأكد على دعم الشعب الفلسطيني، وسائر شعوب المسلمين.

وشدد الدكتور رمضان عبد الله على حق إيران في امتلاك الطاقة النووية، وأثنى على جهود وإنجازات الدكتور ظريف وإخوانه، معتبراً أن قوة إيران في هذا المجال هي قوة لفلسطين وللمسلمين جميعاً.

نحو فلسفة أمنية حركية واضحة

والمعنوي للحركة، والكيان المادي يكون ممثلاً في الأفراد والمنشآت والممتلكات والوثائق والمستندات ... وغيرها من العناصر المادية للحركة.

أما الكيان المعنوي فهو يعني وحدة الحركة ونوابتها الفكرية كمحاربة ظواهر الشللية والتمرد والإحباط والتخاذل داخل الحركة.

2. الإطار المرجعي للفلسفة الأمنية الحركية:

هو الإسلام بشموليته، أي الالتزام بالأحكام الشرعية التي يحددها الإسلام في العمل الأمني خاصة بالنسبة للوسائل فالغاية لا تبرر الوسيلة في الإسلام.

3. الأهداف الاستراتيجية العامة للعمل الأمني:

ينبغي أن تكون حماية الدائرة الصيقة أولاً وهي (التنظيم) خاصة التنظيم العسكري الذي يشكل نواة العمل الجهادي الصلبة، ثم حماية (الحركة) الإطار الأوسع من التنظيم، ثم حماية (المقاومة) التي تضم عدة

ومن أمثلة ذلك أيضاً عندما نشاهد أحد قيادات العمل الحركي يدخل الأماكن العامة في الاحتفالات والمهرجانات الحركية محاطاً بالعديد من عناصر الأمن لأغراض (المنظرة) ولإظهار الأهمية أمام الجمهور والإعلام فما علاقة ذلك بالأمن الحقيقي لحماية هذه الشخصية أو تلك ... وغيرها من الانحرافات الناتجة من غياب الفلسفة الأمنية الحركية الواضحة التي يجب أن يمتلكها أي جهاز أمن خاصة أجهزة أمن المقاومة وهذه الفلسفة الأمنية يجب أن تكون واضحة من خلال العناصر الآتية:

1. تحديد مفهوم وأهداف الأمن الحركي:

الأمن الحركي يمثل تلك الإجراءات المتخذة لضمان سلامة العمل الحركي واستمراره وتطوره باتجاه أهداف الحركة، أو هو مجموعة الوسائل المتبعة والقواعد السلوكية التي تضمن حماية الحركة والتنظيم من الاختراق الخارجي والتصدع الداخلي.

وهدف الأمن الحركي هو الحفاظ على الكيان المادي

كثيراً ما يركز العاملون في مجال الأمن الحركي على بناء جهاز أمني حركي منظم وقوي من الناحية الشكلية والمادية أي وجود أفراد محربين جيداً تربطهم أسس تنظيمية محددة وواضحة - وهذا أمر جيد - وينسون الفلسفة الأمنية التي يقوم عليها جهاز الأمن نفسه التي تحدد اتجاهه وتمنعه من الانحراف في اتجاهات شتى وتمنعه من ضياع الجهد والوقت والمال فمثلاً الفلسفة الأمنية التي تقف خلف أجهزة أمن سلطة أوسلو قامت على ضرب حركات المقاومة وتفكيكها، ولذلك جاءت كل جهود هذه الأجهزة الأمنية مركزة في هذا الاتجاه المعادي للمقاومة لاسيما الإسلامية منها، والفلسفة الأمنية التي أنشأت من أجلها أجهزة أمن المقاومة تناقض الفلسفة الأمنية لأجهزة أمن السلطة ولكن بعض هذه الأجهزة انحرف عن هذا الاتجاه المقاوم واستثمرت غالبية جهدها ووقتها في إطار الصراع على السلطة من أجل تثبيت سلطة إدارها السياسي جزء من أرض فلسطين بدلاً من استثمار كافة جهودها في حماية وحفظ المقاومة وهذا ليس الانحراف الوحيد بل مثلاً عليه،

سنبقى نقاوم في كل يوم وفي كل عام

"الشاباك" يزعم الكشف عن خيوط عملية "بات يام" ويتهم الجهاد بالوقوف خلفها



سمح جهاز "الشاباك" الصهيوني، الليلة، بنشر تفاصيل حول عملية "بات يام" التي وقعت في الثاني والعشرين من شهر كانون أول / ديسمبر الماضي، حيث انفجرت عبوة ناسفة داخل خط باص رقم 240 وذلك بعد دقائق من نزول الركاب الصهاينة منه، وأدى ذلك إلى إصابة شرطي صهيوني من خبراء المتفجرات.

وأفادت المعلومات الواردة بأن الشاباك الصهيوني قام باعتقال 14 عنصراً يتبعون لحركة الجهاد الإسلامي وذلك على خلفية تنفيذ عملية بات يام، على حد زعمه.

وتتهم المخابرات الصهيونية عناصر من حركة الجهاد الإسلامي من سكان مدينة بيت لحم، بالوقوف خلف العملية التفجيرية البطولية وهم شحادة محمد شحادة التعمري - ولد في عام 1989، وهو أسير سابق، وشقيقه حمدي محمد شحادة التعمري - ولد في عام 1992، وهو أسير سابق وهما نجل الشهيد القائد محمد شحادة، وسامي عمر الهريمي - ولد في عام 1993، وعمل قبل بضعة أشهر في مطعم أبو العافية في يافا، ويوسف ناصر يوسف سلامة - ولد في عام 1991.

وادعى الشاباك ان المجموعة كانت تخطط لتنفيذ عملية خلال الايام المقبلة في تل ابيب او يافا بقرار من حركة الجهاد الاسلامي، مشيرة الى ان عدد المعتقلين عشرة افراد، اربعة منهم (معتقلو بيت لحم) لهم علاقة بشكل مباشر بالعملية، والآخرين يجري التحقيق معهم.

وذكر موقع "والا" العبري بأن واضع العبوة شاب كان يعمل في السابق في مطعم أبو العافية في يافا.

وأضاف الموقع بأنه وبعد جهود إستخباراتية جارية قام بها الشاباك بالتعاون مع الجيش والشرطة الصهيونية خلال العشرة أيام الأخيرة والتي أعقبت العملية تم الوصول إلى الخلية التي تقف خلف هذه العملية وهم من سكان منطقة بيت لحم.

وأشار الموقع إلى أن النشطاء المركزيين هم: شحادة التعمري (24 عاماً) والذي اعتقل في السابق لدى الكيان وحمدي التعمري (22 عاماً) والذي اعتقل أيضاً وشقيقه شحادة وهو شرطي فلسطيني وخريج حوزة صباط في أريحا.

يتم اعتقال الخلية في الوقت المناسب لكانت قد نفذت عمليات أخرى على حد تعبيره.

وكانت العملية قد وقعت بتاريخ 22 كانون الأول / ديسمبر الماضي حيث انفجرت عبوة داخل باص يتبع شركة دان الصهيونية في مدينة بات يام جنوبي تل أبيب، حيث تبين من التحقيقات الأولية في حينها أن بعض الركاب لاحظوا وجود الحقيبة التي فيها العبوة وبعد أن أثارت شكوكهم نزلوا من الباص حيث انفجرت العبوة بعد عدة دقائق محدثة أضراراً مادية جسيمة في الباص.

وفي تعليقه على إنكشاف خيوط العملية امتدح رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الشاباك وأدعى الأمن الصهيونية على ما وصفه بالنجاح الكبير في محاربة المقاومة.



وشملت الخلية أيضاً سامي هريمي (21 عاماً) والذي كان يعمل في الكيان بشكل غير قانوني قبل عدة أشهر وذلك في مطعم أبو العافية في يافا. وذلك بالإضافة ليوسف سلامة (22 عاماً)، وقد تم اعتقال 10 نشطاء آخرين مرتبطين بذات الخلية، حيث تبين من مجريات التحقيق لدى الشاباك بأنهم قد خططوا لتنفيذ عملية تفجيرية كبيرة في الكيان بحسب الموقع.

ويتبين من خلال التحقيقات التي سمح الشاباك بنشرها هذه الليلة بأن العبوة المستخدمة في العملية تم إعدادها على يد الأخوة حمدي وباتعاون مع شحادة التعمري ويوسف سلامة. ومن أجل ذلك استخدم أعضاء الخلية 2 كغم من المتفجرات محلية الصنع. واحتوت العبوة على المسامير والبراغي ونظام تفجير مربوط بهاتف نقال وذلك بهدف التفجير عن بعد.

ويضيف الموقع بأنه تم تسليم العبوة لسامي هريمي وقد كانت داخل حقيبة يد سوداء اللون حيث تسال مع عمال فلسطينيين ودخل إلى الكيان عبر فتحة في الجدار العازل في جبل الخليل عند منطقة تدعى "أشكولوت" في صباح يوم تنفيذ العملية.

وقام سامي بعدها بالركوب في سيارة بدوي قام بنقله بحسب طلبه إلى منطقة يافا، وصلى سامي في مسجد في يافا وصعد بعدها على خط الباص رقم 240 ووضع الحقيبة في منتصف الباص ونزل منه في المحطة وبعد عدة دقائق اتصل على جهاز الهاتف النقال المربوط بالعبوة وقام بتفجيرها.

وفي هذا السياق قال صابط أمني صهيوني كبير أنه لو لم



” فمعسكر الأصدقاء هم الذين يدعمون المقاومة مادياً بالمال والسلاح ومعنوياً بالكلمة والموقف السياسي الداعم والأيدولوجية الفكرية المؤيدة لفكر المقاومة، وهؤلاء الأصدقاء قد يكونون دولاً كالجمهورية الإسلامية في إيران أو أحزاباً وحركاتٍ سياسية كحزب الله في لبنان ... “

حركات، ثم حماية (المجتمع) بشكل عام وهو البيئة الحاضنة للمقاومة.

4 . تحديد أولويات العمل الأمني:

وترتيبها تنازلياً والتقييد الصارم بذلك فلاننسى أن العمل الأمني هو في الأساس لحماية المقاومة الموجهة ضد العدو الصهيوني، وبالتالي فإن (العدو الصهيوني) – جيشاً ومستوطنين- هو الهدف الأول للعمل الأمني المقاوم، يليه (عملاء العدو) سواء كانوا مخترقين للتنظيم أو الحركة أو المجتمع لأنهم أعين العدو داخلنا فصرهم يعني فوء أحد عيون العدو، يليهم (تجار المخدرات والساقطون أخلاقياً) لأنهم يشكلون البيئة الحاضنة لتفريغ العملاء، ثم (المخربون داخل التنظيم) كاللصوص والمختلسين والمفسدين والمنحرفين فكرياً والمخترقين فكرياً للتنظيم ... ولا يجوز عكس هذا الترتيب في العمل الأمني كي لا تنحرف بوصلة العمل الأمني المقاوم باتجاه العدو المركزي للمقاومة وهو العدو الصهيوني.

5 . تحديد معسكرات الأعداء والأصدقاء والمحايدين:

يجب أن تكون هذه المعسكرات محددة وواضحة في أذهان قادة وعناصر العمل الأمني وتكون جزءاً أساسياً من فلسفة الأمن التي تحكم هذا الجهاز. فمعسكر الأعداء هو الكيان الصهيوني وعمالؤه وحلفاؤه الذين يدعمونه مادياً ومعنوياً. ومعسكر الأصدقاء هم الذين يدعمون المقاومة مادياً بالمال والسلاح ومعنوياً بالكلمة والموقف السياسي الداعم والأيدولوجية الفكرية المؤيدة لفكر المقاومة، وهؤلاء الأصدقاء قد يكونون دولاً كالجمهورية الإسلامية في إيران أو أحزاباً وحركاتٍ سياسية كحزب الله في لبنان والأحزاب والحركات السياسية الأخرى المنتشرة في أرجاء العالمين العربي والإسلامي. وأفراد كمتقنين مستقلين من قادة الرأي والمفكرين المنتشرين في العالم. أما معسكر المحايدين فهم الآخرون من الدول والحركات والأفراد الذين لا يدعمون العدو الصهيوني كما أنهم لا يدعمون المقاومة، ويمكن أحياناً كسبهم لصالح المقاومة جزئياً وكليا، وأي خلط في تحديد هذه المعسكرات الثلاثة كمن يحاول اليوم أن يضع إيران في معسكر الأعداء – وربما يقدمها على الكيان الصهيوني في العداء – فهو ليس مجرد خلط لهذه المعسكرات إنما هو جهد مقصور لحرمان المقاومة من مصادر دعمها عن طريق قطع الخيوط التي تربط المقاومة بحلفائها وبالتالي إضعاف المقاومة لصالح العدو الصهيوني.

6 . بناء فردي سليم:

بناء العنصر الأمني بتحقيق أربعة شروط أساسية في التربية والتدريب تبدأ من تربية إسلامية وطنية عامة تحقق الانتماء للإسلام وفلسطين أولاً قبل الانتماء الحركي، ثم تربية حركية جهادية خاصة تحقق الانتماء للمقاومة والجهاد وللخط الفكري الذي تمثله الحركة الذي ينبثق عنها جهاز الأمن، وأي خلل

في ترتيب هذا البناء التربوي سيؤدي إلى خلل فكري يؤدي إلى الانتماء للحزب والحركة قبل الانتماء للإسلام وفلسطين وهذه هي الأفضية التي تخلق التعصب الحزبي المقيت. ثم بعد التربية الإسلامية والوطنية العامة والتربية الحركية الجهادية الخاصة لابد من وعي أمني عام يشكل الإطار النظري الأمني (الثقافة الأمنية) لعنصر الأمن، يلي ذلك تدريب أمني مهني متخصص في المجال الذي يعمل فيه عنصر الأمن، فنكون قد انتقلنا في إعداد العناصر الأمنية من العام إلى الخاص في إطار فلسفة أمنية عامة تمنع العمل الأمني من الانحراف سواء على مستوى القيادة والجهاز كله أو على مستوى الأفراد في القاعدة.

7 . بناء تنظيمي قوي:

بعد البناء الفردي السليم لابد من بناء هيكل تنظيمي قوي يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة من الجهاز الأمني. ويتحقق ذلك عن طريق وجود هيكل تنظيمي هرمي عنقودي، وطرق اتصال آمنة ومستمرة – تصاعدية وتنازلية- وخلايا تنظيمية صغيرة محددة المهام والأهداف، وخطة عمل مركزية عامة ومرنة (استراتيجية) يتفرغ منها خطط تكتيكية صغيرة تخدم الخطة العامة للجهاز.

التربية والتدريب تبدأ من تربية إسلامية وطنية عامة تحقق الانتماء للإسلام وفلسطين أولاً قبل الانتماء الحركي، ثم تربية حركية جهادية خاصة تحقق الانتماء للمقاومة والجهاد وللخط الفكري الذي تمثله الحركة الذي ينبثق عنها جهاز الأمن، وأي خلل في ترتيب هذا البناء التربوي سيؤدي إلى خلل فكري يؤدي إلى الانتماء للحزب والحركة قبل الانتماء للإسلام وفلسطين وهذه هي الأفضية التي تخلق التعصب الحزبي المقيت.

ثم بعد التربية الإسلامية والوطنية العامة والتربية الحركية الجهادية الخاصة لابد من وعي أمني عام يشكل الإطار النظري الأمني (الثقافة الأمنية) لعنصر الأمن، يلي ذلك تدريب أمني مهني متخصص في المجال الذي يعمل فيه عنصر الأمن، فنكون قد انتقلنا في إعداد العناصر الأمنية من العام إلى الخاص في إطار فلسفة أمنية عامة تمنع العمل الأمني من الانحراف سواء على مستوى القيادة والجهاز كله أو على مستوى الأفراد في القاعدة.

8 . التقيد بصوابط العمل الأمني:

وأهم هذه الصوابط هي الصوابط الشوعية التي تعني الالتزام بالحكم الشرعي والابتعاد عن المخالفات الشرعية في العمل الأمني قبل كشف أسرار الناس واستغلال النفوذ وغيرها، والالتزام بالصوابط المهنية وأهمها أخلاقيات المهنة ومعايير التجنيد الأمني والعسكري للعناصر الجديدة وغيرها، وكذلك الصوابط الاجتماعية التي تراعى عادات وأعراف الناس المعتبرة في المجتمع وعدم تحديها أو الاستهانة بها... وغيرها من الصوابط التي يجب أن يكون الالتزام بها نابع من الداخل وليس مفروضاً من الخارج.

وفي الختام فإن الالتزام بالعناصر الثمانية السابقة التي تشكل فلسفة أمنية واضحة ووضوحها لدى جهاز الأمن الحركي والأفراد العاملين في الأمن فإنه يضمن لنا عملاً أمنياً سليماً وناجحاً ومحققاً للأهداف .

في ذكره السادسة..

الإعلام الحربي يكشف تفاصيل جديدة عن هوية العقل التقني للسرايا



نعيش في هذا اليوم ذكرى استشهاد قائد عسكري من الطراز الأول سخر حياته جهاً لخدمة المشروع الإسلامي المقاوم على ارض فلسطين، فعمل لسنوات طويلة على تطوير قدرات وإمكانيات المقاومة العسكرية بسرية وصمت بعيداً عن الصريح والأصواء، فكان استشهاد في السابع والعشرين من ديسمبر لعام 2007 في عملية اغتيال جبانة نفذتها طائرات الاستطلاع بحقه وعدد من الشهداء القادة .

ويعتبر الشهيد القائد محمد عبد الله "أبو مرشد" من القيادات العسكرية لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي التي تركت بصمات واضحة في تطور المنظومة الصاروخية للمقاومة الفلسطينية، وصاحب الفصل في تصنيع قذائف الهاون والعبوات الموجهة، التي أوجعت العدو الصهيوني وكبدته العديد من الخسائر البشرية والمادية.

"الإعلام الحربي" بعد رحلة بحث مصنية وشاقة للتوغل في حياة المخ التقني للمنظومة الصاروخية لسرايا القدس"أبو مرشد" الذي سخر الاحتلال لإمكاناته الاستخباراتية ونشر عملاته على الأرض من أجل اعتقاله حياً أو قتله، وصل الى "أبو محمد" القائد في سرايا القدس ورفيق حرب الشهيد الذي بدوره كشف لنا عن الكثير من الأسرار التي تبرز حقيقة هذا القائد الأشم الذي مرغ أنوف قادة بني صهيون في التراب على أكثر من جبهة ومحور وكانت له بصماته الواضحة فيهما.

وبدأ القائد "أبو محمد" الذي التقينا به بعد إجراءات أمنية معقدة في أحد الأماكن الخاصة بسرايا القدس، حديثه بعد الثناء والحمد لله على نعمة الإسلام والجهاد في سبيله، قائلاً : "مهما تحدثنا عن الشهيد القائد "أبو مرشد" (رحمه الله) لن نفيه حقه، فهذا الرجل قدم حياته رخيصة لله والإسلام وللوطن، كانت نهاية حياته أن اصطفاه الله بعد رحلة طويلة قضاها في خدمة المقاومة على ارض فلسطين، الشهادة في سبيله"، مبيناً أن ما سيكشفه من معلومات عن حياة القائد "أبو المرشد" شيء قليل من مجهوده وعطائه الذي لا يزال الكثير منه طي الكتمان والسرية لدى سرايا القدس، وأخرى ذهبت وحفظت معه أو مع الدائرة التي كانت تحيط به.

وأشاد أبو محمد خلال حديثه بعقولة الشهيد القائد "محمد

عبد الله" وقدرته على استقطاب الشباب الفلسطيني الواعي والمثقف للعمل في تنظيم الجهاد الإسلامي، رغم ما كان يشكله اسم هذا التنظيم من خطر يجعل من كل من يقترب منه التفكير كثيراً قبل الانضمام إليه، نظراً لحجم الحرب الشرسة التي جوبه بها منذ بدايته من العدو الصهيوني.

وأكمل حديثه متطرقاً بإسهاب حول شخصية الشهيد القائد أبو المرشد، قائلاً: كان الحلم والغموض جزء من شخصيته كتوم لأبعد الحدود، قليل الكلام، رغم تفوقه في الدراسة وحصوله على أعلى المستويات في كافة المراحل الدراسية والجامعية، إضافة إلى حبه الشديد للقراءة والمطالعة في جميع المجالات وخاصة المتعلقة بالتواحي الأمنية وعلم النفس منها".

قائد أمن

أما عن الشق الأمني في حياة الشهيد "أبو المرشد" في صفوف الحركة وجناحها العسكري سرايا القدس، فقال القائد أبو محمد: "تميز أبو مرشد بحسه الأمني منذ اللحظات الأولى لانضمامه في صفوف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مما أهله في مرحلة البدايات تولي مسؤولية جهاز الأمن في قطاع غزة وذلك في فترة الثمانيات"، مؤكداً أن الشهيد عكف في تلك الفترة على إعداد وتجهيز جهاز أمني يحفظ حركة الجهاد من الاختراق، ولكن المشروع لم يكتمل بسبب اعتقاله وأكماله إخوة من بعده.

مهندس التصنيع

وعن طبيعة عمله في سرايا القدس خلال الانتفاضة الحالية أوضح أبو محمد، أن الشهيد "أبو مرشد" نفذ وشارك في عمليات عسكرية كبيرة للسرايا في قطاع غزة وقد أشرف على العشرات منها والتي أذاقت العدو الويلات وأوقعت القتلى والجرحى في صفوفه.

وبين خلال حديثه إلى أن الشهيد أبو مرشد أعطى جل وقته واهتماماته بالتصنيع وخاصة بعد اندحار العدو الصهيوني عن قطاع غزة عام 2005م، حيث كان يؤمن بأنه لن تكون سرايا القدس قوية إلا إذا امتلكت قدرات عسكرية من إنتاجها هي، فبدأ رحلة تجاربه على صناعة قذائف الهاون ثم الصواريخ وخلال فترة قصيرة بدأ يعد ويجهز المجموعة الأولى التي كان لها دور بارز في تطوير الوحدة الصاروخية.

وتطرق "أبو محمد" بشيء من التفصيل عن أهم البصمات التي تركها "أبو المرشد"، كاشفاً عن دور الشهيد في صناعة القنبلة البلاستيكية الفرنسية، وصناعة قذائف الهاون البلاستيكية التي قطع فيها شوطاً كبيراً، مؤكداً أن صناعة قذائف الهاون البلاستيكية تسجل للشهيد أبو المرشد لأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية.

وختم أبو محمد حديثه برسالة وجهها إلى مجاهدي سرايا القدس والمقاومة الفلسطينية طالب فيها إبقاء جذوة المقاومة مشتعلة مع العدو الصهيوني وعدم الانشغال بأي أحداث أخرى ومنها التي تهدف الى تقويض مقاومتنا ووأدها.

عنوان للتواضع

وللاطلاع على الجانب العلمي والفكري للشهيد القائد ابو مرشد، كان لـ "الإعلام الحربي" لقاء مطول مع القيادي في حركة الجهاد الإسلامي "أبو الحسن" أحد المقربين من الشهيد القائد محمد عبد الله (أبو مرشد) الذي تحدث بشيء من التفصيل عن حياة أبو مرشد العلمية قائلاً: "بعد خروج أبو مرشد من الأسر عام 1993م، عملت معه في مركز فلسطين للدراسات، و كنت أرى فيه الرجل المتدين الملتزم في كافة أمور حياته، ومما تميز به الشهيد أيضاً الدقة والإخلاص والتواضع، في كافة أنشطته، إضافة لقدرته العلمية والمهنية".

قصة استشاده

وفي مساء يوم السابع والعشرين من ديسمبر عام 2007 م، خرج القائد أبو مرشد للاعداد والتجهيز للثأر والانتقام لإخوانه ورفاقه الشهداء الذين اغتالهم قوات الاحتلال بمدينة غزة وشهالها حينها، فما أن خرج حتى أطلقت طائرات الاحتلال صاروخ استهدف رفاقه الشهيدين محمد فوزي أبو حسنين، ومحمد أحمد أبو حسنين، فهرع أبو مرشد نحو منطقة القصف لإنقاذهم، لكن صاروخ ثاني استهدفه ورفيقه الشهيد إبراهيم اللوح، ولم يصب أبو مرشد، لكنه أبى ترك رفاقه وأصر على نقلهم من مكان الاستهداف، لينال منه الصاروخ الثالث، فارتقى شهيداً محرجاً بدمه الطاهر، ليكون دمه ودم رفاقه الشهداء نوراً لحرب المجاهدين وناراً على أعداء الله.

عائلة "السعدى": تاريخ حافل بالجهاد والتضحيات

وقد تمت عائلة السعدي أكثر من 15 شهيداً وأكثر من 25 أسيراً وعشرات الجرحى ومازالت تقدم دفناً عن أرض الوطن، ومنهم الشهيد "إبراهيم- عبد الكريم" أبناء الشيخ بسام بالإضافة للشهداء "أشرف ويوسف وأمجد وسامر وعلاء وفارس ومحمود السعدي" وهناك العديد من أبناء العائلة ما زالوا معتقلين لدى قوات الاحتلال وحكم عليهم بأحكام متفاوتة، وعدد منهم ما زالوا ملاحقين من أجهزة أمن السلطة من بينهم الشيخ القائد محمود السعدي، أيضاً هناك عدد من الأسرى المحررين منهم الشيخ بسام السعدي وابنه عز الدين وشقيقه غسان بالإضافة إلى المحررة "فايزة السعدي وغيرهم.

ملاحقه مستمرة

وأضاف السعودي: "استهدافات الاحتلال (الإسرائيلي) باتت متكررة للعائلة من أجل تخييب عمل الجهاد والمقاومة في الميدان التي تتحلى به تلك العائلة، مبينا أن أجهزة السلطة تقوم بملاحقة واعتقال أبناء العائلة، بنفس الآلية والطريقة التي يتبعها الاحتلال (الإسرائيلي).

خيار البندقية والمقاومة

تتابع "الشهيد نافع السعدي" كان ذاهبا إلى زيارة حمزة أبو الهيجا في بيته، وكان مجموعة من الشباب هناك، فتنفجأوا بدخول القوات الخاصة، فيعضهم من لاذ بالفرار والباقيين في البيت تم إطلاق النار عليهم ليصب عدد منهم بجراح واستشهد نافع رحمه الله". لافتا إلى روح الأخوة والمحبة والتعاون ما بين أبناء المخيم الواحد والفصائل وخير دليل استشهاد نافع السعدي ابن الجهاد الإسلامي في منزل القيادي هادي "حماس" حمزة أبو الهيجا.

وتابع "إذا ما تم الحديث عن المقاومة في الضفة الغربية فإنه يتم الحديث عن عائلة السعدي الذي انتمى معظم أبنائها "لجهاد الإسلامي"، ووجهوا السلاح في وجه العدو الصهيوني، وكثير منهم معتقلون في سجون الاحتلال ومطاردون من قبل الاحتلال والسلطة"، معتبراً أن السلطة الفلسطينية تتخذ من التنسيق الأمني الذي هو أحد إفرازات "أوسلو"، أداة لملاحقة المحاضرين، من أبناء عائلة السعدي.

أ - العوامل التي لها تأثير على طرق العمل
(1) مشخصات منطقة العمليات :
(أ) الجو

- 1 - الوضعية الموجودة (تذكر الرياح ، الحرارة ، المتساقطات ، وغيرها ...)
- 2 - اثر الجو على امكانيات العدو (قابلية الرؤية ، الحركة ، الافراد ، استعمال اسلحة ش . م . ر)
- 3 - اثر الجو على طرق عملنا (قابلية الرؤية ، الحركة ، الافراد ، استعمال اسلحة ش . م . ر)

(ب) الأرض

- 1 - الوضعية الموجودة .
- 2 - اثر الأرض على إمكانات العدو .
- 3 - ان الأرض على طرق عملنا .

(ج) بقية العوامل المؤثرة
(مثل العوامل السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية ...).

أ - الانتشار .

دراسات عسكرية



- ب - التركيبات .
- ج - الاستعداد .
- د - النشاطات المهمة الأخيرة والحالية .
- هـ - نقاط الضعف والقوة .

(3) وضعيتنا :

أ- تركيبات ب- الاستعداد ج- الروحية د- الانتشار
هـ- التدريب و- اللهستك

ب - امكانات العدو المستخرجة من تقدير الركن :

ج - طرق عملنا: تكتب كافة طرق العمل المنطقية والعملية

3 - تحذئة وتحليل طرق عملنا وطرق عمل العدو :

أ - حذف إمكانات العدو التي ليس لها تأثير أو يكون لها تأثير محدود .

ب - طريق عملنا 1 في مواجهة : الإمكانيات 1 للحدود -
الإمكانيات 2 للحدود - الإمكانيات 3 للحدود .

ج - طريق عملنا 2 في مواجهة : الإمكانيات 1 للحدود -
الإمكانيات 2 للحدود - الإمكانيات 3 للحدود .

د - طريق عملنا 3 في مواجهة : الامكانية 1 للعدد -
الامكانية 2 للعدد - الامكانية 3 للعدد .

4 - مقارنة طرق العمل :

أ - إدراج كافة العوامل المؤثرة على طرق عملنا .
 ب - أولى العوامل المؤثرة : (حسنات وسيئات كافة طرق العمل من حيث أول عامل مؤثر وانتخابه من حيث العامل الأول) .

ج - ثاني العوامل المؤثرة: (حسنات وسيئات كافة طرق العمل من حيث ثاني عامل مؤثر وانتخابه من حيث العامل الثاني) .

د - ثالث العوامل المؤثرة: (حسنات وسيئات كافة طرق العمل من حيث ثالث عامل مؤثر وانتخابه من حيث العامل الثالث) .

هـ - رابع العوامل المؤثرة: (حسنات وسيئات كافة طرق العمل من حيث رابع عامل مؤثر وانتخابه من حيث العامل الرابع) .

5 - الاقتراح أو التصميم :

هذه المادة يجب أن تحبب على (متى - ماذا - متى - لماذا) التي لها وجود في المهمة ويحدد (من - كيف) في نتيجة تقديم الوضعية العملياتية أو القيادة .

الفصل الثالث : الخططوالدساتيرالباب الأول : الخطط

1 - عموميات :

الخطة هي عبارة عن الطريقة او التدبير الذي يشير الى القيام بعمل عسكري ما أو لتحضير وحدة ما من أجل المواجهة مع مستجدات في منطقة معينة ، والخطة قد تكون شفوية أو خطية ، وبالرغم من أن الخطط تعد على أساس الشرائط بفرضيات خاصة إلا انه لا يجب ان تكون ثابتة غير قابلة للتغيير بل يجب أن تتغير بالتناسب مع التقديرات، التجزئة والتحليلات والدراسات المستمرة التي تندمج في إطار التخطيط العام كما أنها تصحح على ضوء ما ذكر و تطبق على ضوء احتياجات اليوم .

2 - خصائص الخطة :

الخطة الجيدة لديها الخصائص التالية :

أ - تحقيق إمكانية تنفيذ المهمة التي هي هدف كافة الخطط .

ب - أن تكون مبنية على أساس حقائق وفرضيات معتبرة وسديدة وأن تلحظ بدقة ويبعد نظر المعلومات المعينة وأن تخفف نسبة الفرضيات الى حدھا الأدنى .

ج - ان توفر الإستفادة من المصادر الموجودة، هذه المصادر قد تكون عضوية أو تلك الموضوعة بالتصرف من قبل القيادة العليا .

د - أن تلحظ التنظيم المطلوب وتحدد العلاقة والمسؤوليات على العدو .

هـ - توفر الاستمرارية بمعنى أن تلحظ التنظيم والوسائل والترتيبات اللازمة لكافة مراحل العمليات .

و - ان يتيح التحكم اللامركزي مع الأخذ بعين الاعتبار تحويل الحد الاقصي من الصلاحيات لتحقيق السيطرة المطلوبة .

ز - توفر تماس مباشر عبر إيجاد تنسيق بين الوحدات ذات نمط واحد أثناء التنفيذ وتوفر إمكانية التماس المباشر لكافة الوحدات .

ح - حذف كافة العوامل التي ليس لهاعلاقة في نجاح العمليات وتبيان العوامل الضرورية بأبسط الاشكال .

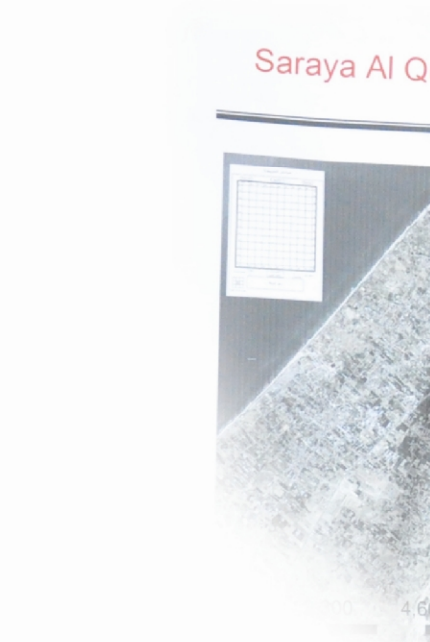
3 - الخطة الإجمالية (العامة) :

الخطة الإجمالية: هي عبارة عن خطة أولية يوضح فيها نقاط القوة وأصول طريق عمل ما قبل البدء بالتخطيط المفصل .

ولفظة (الخطة الإجمالية) تبرز الدرجة الكاملة للخطة ، بحيث لا يؤخذ فيها مستوى القيادة بعين الاعتبار مع أن الخطة الإجمالية تهيئُها المستويات العليا ، لكن قد تكون هذه الخطط محل استفادة لكافة المستويات أيضاً .

وهناك أنواع من الخطط هي :

أ - **الخطة الاستراتيجية /** تهَيء هذه الخطة من أجل الإدارة الإجمالية للحرب .



ب - الخطة العملياتية / تهَيء هذه الخطة للعمليات العسكرية وإن الخطة المذكورة متعلقة ببعض العمليات . بحيث تنفذ على إثر بعضها البعض في نفس الوقت وعندما يتوفر وقت تنفيذ الخطة ويستوجب تنفيذها حينها تبدل الخطة الى دستور عمليات .

ج - الخطة الإدارية اللوجستية / تستخدم هذه الخطة لعمليات دعم الخدمات القتالية وتهَيء على أساس الاحتياجات العملياتية للوحدة التي حددت في التقديرات وتبدل عند التنفيذ الى دستور إداري لوجستي .

د - بقية الخطط / تستخدم عادة خطة الدعم لأجل تكميل خطة أخرى .

والخطة البديلة هي أيضاً خطة تستخدم بصورة أخرى من أجل تنفيذ المهمة ، وتهَيء الخطة الاحتمالية عادة من أجل الوقائع المحتملة التي يمكن ملاحظتها منطقياً في المناطق المتعلقة بالوحدة .

تأسيسوحدة الاستطلاع7 ونشاطاتهم :

لقد أقيمت وحدة الاستطلاع 7 مع إقامة الجيش الإسرائيلي عام 1948 ، وبدأت على الفور بنشاطاتها العملياتية المتشعبة مع إقامة الألوية المدرعة التي جري تأسيسها في الجيش الإسرائيلي وهي النشاطات التي شملت الوقوف على رأس لواء المدرعات ونقل المعلومات المتوفرة الى الخطوط الخلفية .

لقد شاركت سرية الاستطلاع 7 في كل المعارك التي خاضتها إسرائيل ضد الأمة العربية بدون استثناء : لقد شاركت في حرب حزيران 1967 في معركة رفح ، كما ساعدت لواء المدرعات في إخضاع وحدات الجيش المصري ، وهو النشاط الذي حصلت بفصله على ما يقل عن تسعة أوسمة ، أما أكبر كازنة حصلت في سرية الاستطلاع 7، ولا تزال تذكر حتى اليوم، فقد حدثت خلال حرب تشرين 1973 " يوم الغفران". والحديث يدور هنا عن قصة تراجمية يتم تناقلها في الموروث الحربي، حيث تم خلال الحرب إرسال جنود من سرية الاستطلاع 7 بواسطة ناقلات جنود مدرعة وذلك لمساعدة مقاتلي لواء جولاني الذين وقعوا في كمين في هضبة الجولان في منطقة جبل الشيخ. وفي الطريق إلى هناك وقع الجنود في كمين نصبته قوات الكوماندو السورية وتلقوا ضربة قاسية، فقد قتل أربعة وعشرون جندياً، وعملياً فقد تم القضاء بشكل كامل على سرية الاستطلاع.

وهذا وقد تم حل هذه السرية بعد الحرب، ولم تتم إقامتها من جديد إلا بعد عام 1986 بوصفها وحدة تابعة لرئاسة هيئة الأركان، حيث أقيمت من نقطة الصفر، بعد أن تم سحق الخبرة التنظيمية والقيادية والتدريبية خلال حرب أكتوبر 1973. وبدا قادة الوحدة بالعمل الشاق لإقامة وحدة مختارة في الجيش الإسرائيلي وبدأت طواقم المقاتلين بالعمل بشكل تدريجي، وقد استخدموا ناقلات الجنود المدرعة وسيارات الجيب الاستطلاعية (خماسية) . كما بدأت بعد عدة سنوات باستخدام سيارات هامر التي دخلت حديثاً إلى الخدمة، ومنذ أن تمت إقامتها من جديد، قامت سرية الاستطلاع بتنفيذ نشاطات عملية كثيرة بما في ذلك عمليات رصد وتوجيه الطائرات العمودية والقوات، ومهاجمة الأهداف المختلفة ... الخ .

إقامة وحدة الاستطلاع 401 ونشاطاتها (وسرية الاستطلاع 500 سابقاً) :

تعود الجذور التاريخية لسرية الاستطلاع 401 إلى الفترة التي تلت حرب حزيران 1967 حيث أقيمت الوحدة عام 1968. بوصفها سرية الاستطلاع 401، وبوصفها أيضاً سرية الاستطلاع بالعين المجردة للواء المدرع 401، وعملت بشكل أساسي في منطقة الجبهة المصرية وقناة السويس إبان فترة حرب الاستنزاف. وقد تم حل هذه الوحدة عام 1972 لأسباب إدارية، قبل وقت قصير من حرب أكتوبر 1973.

وفي هذه الحرب، التي اندلعت بعد وقت قصير من حل الوحدة، أقام اللواء 401 سرية استطلاع خلال الحرب، وهو الأمر الذي يسمى في اللغة الخاصة بالجيش الإسرائيلي خلال الحركة وهي سرية استطلاع خاصة باللواء المدرع وقد تم تشكيلها من خرجي سرايا الاستطلاع الأخرى. وسرايا الاستطلاع التابعة لسلاح الاحتياط. وقد أقامت الوحدة شبكة رصد واسعة خلال الحرب، واشتركت في المعارك الصارية حيث فقدت سبعة من مقاتليها .

وبعد عام واحد من حرب أكتوبر 1973، تم حل الوحدة من جديد وكما ذكرنا سابقاً، بسبب الحجم الواسع من النشاطات التي قامت بها سرية الاستطلاع 7، وخصوصاً في فترة وجودها في حرب لبنان، من عمليات رصد ونصب وكمانن والقيام بعمليات داخل منطقة الحزام الأمني، وفي خارجها في أحيان أخرى (وهي العمليات التي وصفت بها تتجاوز الخط الأحمر)، وبسبب كبر حجم النشاطات الخاصة في مجال الاستطلاع والرصد الخاصة بها فإنه قد أقيمت في عام 1992 وحدة جديدة هي سرية الاستطلاع 500، وقد حصلت هذه الوحدة على اسمها التاريخي، سرية الاستطلاع 401، فقط بعد عام 2006، وذلك بعد أن تم حل لواء المدرعات 500، وانتقلت الوحدة لتصبح تحت إمرة اللواء 401.

تقوم سرية الاستطلاع 401 بتنفيذ نشاطات عملياتية كثيرة ومتشعبة في الكثير من المجالات، ومن بين النشاطات الأساسية للوحدة يمكن الإشارة إلى عمليات الاعتقال الهامة _ مثل اعتقال خلية الجبهة الشعبية التي اتهمت بقتل الوزير "رجعام زينيقي) واعتقال مروان البرعوثي مسؤول تنظيم فتح في الضفة المحتلة. وقد قامت هذه الوحدة الخاصة في مجال الرصد والتنمية، كدليل على نموخ النشاطات العملياتية للوحدة، يمكن أن نشير هنا الى الأوسمة الخمسة التي حصل عليها مقاتلوها بعد نهاية الحرب .

المسار التدريبي الخاص بالوحدة :

إن وحدات الاستطلاع هذه تخصص لمسيرة إعداد وتدريب تشابه تلك التي تمر بها وحدات وسرايا الاستطلاع في سلاح المشاة، إلا أن غالبة التركيز فيها يكون على المهن المرتبطة بالاستطلاع، وبشكل أقل على القتال. ويمتد المسار التدريبي لسرايا الاستطلاع في المدرعات بين عام وعام وشهرين، ويخضع الجنود لدورة أعرا شبيهة بدورة الأعرا العادية، التي تمتد لمدة 4 أشهر، في ألوية المشاة، ويقوم جنود سرية الاستطلاع 7 بإتباع دورة الأعرا في لواء غولاني/، بينما يقوم جنود سرية الاستطلاع 401 بإتباع دورة الأعرا في لواء الناحال، وبعد ذلك يستمر جنود الوحدة في الخوض لتدريب متقدم يستمر لمدة شهرين (رامي07)، وبعدها ينتقل عناصر الدورة لتلقي التدريبات في الوحدة نفسها .

هذا وتشمل عملية التأهيل الخضوع لتدريبات خاصة على القتال، بما في ذلك القتال في المناطق السكنية والقتال المركب والقتال المتقدم في مناطق مفتوحة، وتدريبات على القتال القريب والحرب الصغيرة، وما الى ذلك، إلا أن جل عملية التأهيل تركز على الجوانب الاستطلاعية، وتشمل عملية التأهيل دراسة مهنة

الاستطلاع على مضامينها المختلفة مثل : المسير العادي والمسير بالسيارات والتنمية والرصد وأعمال الدورية وما الى ذلك – ومن خلال استخدام الكبير للسيارات العسكرية من نوع هامر في مختلف النشاطات، وبوجود هناك تركيز كبير على مجال استخدام الخرائط الطبوغرافية، حيث يصل حنود الوحدة إلى مستوى عال في هذا المجال، وفي الظروف الصعبة، وتدريبات على التنقل ليلاً من دون وجود قمر، في مناطق صعبة وخاصةة للتهديد، ومع استخدام الحد الأدنى

من الوسائل المتاحة. هذا ولا يخضع الجنود لدورة إنزال مظلي، ولكن عندما تكون هناك الميزانيات الكافية يخضع بعض جنود الوحدة لدورة مظليين .

إضافة إلي التأهيل في مجال الاستطلاع الذي يخضع له الجنود داخل الوحدة ، فإنهم يشاركون في دورة مهنية لمدة شهر في دورة استطلاع خاصة . والحديث هنا هو عن دورة في مدرسة استخبارات الميطان يتم فيها تدريب الجنود مهنة الاستطلاع بشكل متعمق في مواضيع التنمية والرصد وفتح المحاور واستخدام الخرائط الطبوغرافية ، وتوجيه القوات المنقولة بالطائرات العمودية والعربات أو القوات الراحلة، كما يشاركون في مناورات وتدريبات كثيرة في هذا المجال . ومع انتهاء المسار التدريبي ، الذي يستمر بين عام وعام وشهرين ، يخضع الجنود إلي سلسلة تدريبات خاصة تسمى "نهاية دورة" والتي يتم في نهايتها ، بعد مسير جماعي يبلغ حوالي 60 كيلو مترا ، تقليد الجنود شعار سرية الاستطلاع.

الالتحاق بالوحدة :-

يصل المتقدمون للخدمة في هذه الوحدة من بين المجندين في سلاح المدرعات ، وبعد زمن قصير من الوصول إلي قاعدة الأعرا التابعة للسلاح تتم عملية الفرز إلي سرايا استطلاع سلاح المدرعات . ولا تعتبر عملية الفرز عملية صعبة إلي درجة كبيرة أو استثنائية ، إلا أن ذلك لا يمنع أن فيها صعوبات غير قليلة . وتستمر عملية الاختيار والفرز حوالي يومين وهي تتضمن اختبارات نظرية كثيرة ، بالإضافة إلي مهام جسدية وذهنية تختبر قدرة وصبر المجندين.

هذا ويتم توزيع الجنود المتقدمين للفرز ، والذين يتم قبولهم في سرايا الاستطلاع الخاصة بسلاح المدرعات ، بشكل غير انتقائي على سرية الاستطلاع 7 وسرية الاستطلاع 401 . وبعد ذلك يخضعون للتصنيف الأمني ويبدأ تأهيلهم كمقاتلين في الوحدة.

الشروط الطبية:

يطلب من الجنود الذين يرغبون في الانضمام إلي هذه الوحدة امتلاك حالة صحية قتالية بدرجة (82 درجة فما فوق) دون أن يكون المتقدم راسا في أي شرط من الشروط المطلوبة . ويمكن قبول المصابين بعمي الألوان الخفيف وكذلك مستحمي النظارات الطبية ذات الدرجات المتوسطة.

المؤهلات الشخصية:

يطلب من الجنود التمتع بقدرات شخصية نوعية . إذ يطلب من المتقدمين إلي الوحدة أن يكونوا أذكاء ويتحلون بالمسؤولية ويستطيعون التعايش مع الأرض . هذا كما يطلب من جنود سرية الاستطلاع ، في الكثير من الحالات أن يعملوا في طواقم صغيرة جدا ، لذلك يطلب منهم في الكثير من الحالات أيضا التحلي بالمسؤولية الكبيرة ورجاحة العقل والوفاء.

اللباس النظامي الخاص بالوحدة:

تقبة سوداء وحذاء أسود وجناحي الإنزال المظلي (وهذا الأمر ليس ضرورياً) ، بالإضافة إلي جوس سرية الاستطلاع في المدرعات.

التوزيع على أشهر للخدمة في الجيش العامل:

ليس من المطلوب في هذه الوحدة التوزيع للعمل عدة أشهر في الجيش العامل .



سرايا الاستطلاع في سلاح المدرعات

تشكل سرايا الاستطلاع رأس السهم في لواء المدرعات. ومهمة هذه السرايا هي استكشاف المناطق المطلوبة أمام لواء المدرعات، وجمع المعلومات وتعقب وتحديد التهديدات والقيام بمهام خاصة عادية ومعقدة. ووحدات الاستطلاع في سلاح المدرعات تعتبر من بين الجهات الأكثر مهنية في الجيش "الإسرائيلي" في مجال الاستطلاع، وهذا هو أيضا أحد الأسباب لوجود القوة البشرية النوعية الموجودة في هذه الوحدات وعلى خلاف ألوية المشاة التي تتقدم بسرعة سيرا على الإقدام، وتقليلًا بمساعدة ناقلة الجنود المدرعة فإن لواء المدرعات يندفع قدماً بقوة الدبابات التي تلتهم الكثير من الأراضي خلال زمن قصير، وسرايا الاستطلاع في ألوية المدرعات هي الجهة المؤتمنة على فتح المحاور أمام قوات اللواء والكشف عن المشكلات على هذه المحاور، وتأمين حركة سريعة وهادئة من دون أن يتم الكشف عنها والبحث عن الكمائن وعن قوات العدو (والقيام بتدميرها في بعض الأحيان)، كما وسبق القول، أن تكون سرية الاستطلاع في مقدمة القوات المتقدمة.

وتوجد في الجيش الإسرائيلي سريتا استطلاع في الألوية المدرعة وهما (سرية الاستطلاع 7 وسرية الاستطلاع 401 اللتان كانتا تشكلان في السابق سرية الاستطلاع 500 إلا أنه قد تم حل اللواء 500)، وبطبيعة الحال بالإضافة إلى عدد من سرايا المدرعات التابعة لسلاح الاحتياط.

هذا ويميل الكثيرون إلى المقارنة بين سرايا الاستطلاع في سلاح المشاة وبين سرايا الاستطلاع في سلاح المدرعات، إلا إن نقطة الانطلاق لهذه المقارنة خاطئة تماماً، وذلك لأن عمل ومهام هذه الوحدات مختلف، كما جري التطرق إلى الأمر، على عجلة أملاه، فإن هناك اختلافات كبيرة بين أن تكون سرية الاستطلاع في أحد ألوية سلاح المشاة وبين أن تكون سرية استطلاع في لواء مدرع، وذلك لجهة طبيعة المعركة والاستطلاع في سلاح المدرعات لا يقتربون نهائياً من الدبابات ولا يقومون بتشغيل دبابة طيلة مدة خدمتهم، فهم ينتمون إلى سلاح المدرعات، إلا إنهم لا يتعاملون مع الدبابات نهائياً.



الطبوغرافيا تاسعاً/تقدير المسافات

يمكن تقدير المسافات بطريقتين:
الطريقة الطبيعية " تخمين المسافة "
الطرق الصناعية " بواسطة الخرائط والمناظير "

أولاً: الطريقة الطبيعية: تخمين المسافة:

تعريف: هي المسافة الأفقية التقريبية بين نقطتين على الأرض.

ومن الطرق الطبيعية التي يمكن استخدامها في تقدير المسافة:

1. بواسطة الصوت والصوت: يمكن تحديد سلاح يرمي عن طريق

قياس الفارق بين رؤية الوميض ليلاً أو الحخان نهاراً وبين سماع صوت الانفجار فالصوت ينتقل بسرعة عالية جداً وهي 300 ألف كم/ث مما يجعل في الإمكان إهمال الفترة الزمنية التي يتصلبها وصول الصوت من الهدف إلى المجاهد أما الصوت فإنه ينتقل بسرعة 333 م/ث وذلك عندما تكون حرارة الجو صفر مئوي وتزداد سرعة الصوت كلما ارتفعت حرارته الجو فعندما تكون حرارة الجو 20 درجة مئوية فإن سرعة الصوت تكون 334 م/ث ويمكن اعتماد 340 م/ث كمعدل

مثال: إذا كان الفرق بين رؤية الوميض وسماع صوت الإطلاق يساوي 5 ثواني فالمسافة تساوي $5 \times 340 = 1700$ م

2. بواسطة تصنيف المسافة: في هذه الطريقة يجب أن تكون الأرض من نقطة الوقوف إلى نقطة الهدف قابلة للرؤية، يتم تصنيف المسافة من الهدف باتجاه نقطة التوقف ثم تنصف المسافة ثانية بين نقطة التصنيف الأولى ونقطة التوقف، نكرر هذه العملية حتى نصل إلى مسافة نحدد بعدها عنا بشكل دقيق ثم نطبق القاعدة التالية المسافة = اصغر مسافة محددة $2 \times$ عدد التصنيف التوقف.

مثال: المسافة = $4 \times 100 = 16 \times 100 = 1600$ م



3. بواسطة الخطوات: يجب على كل إنسان مقاتل أن يعرف

عدد خطواته في 100 م بقياسها ذهاباً وإياباً حتى إذا خرج مسير مع إخوانه يستطيع أن يكون العداد لهم وسوف نتكلم عن الإنسان الطبيعي

- في الأرض المنبسطة 120 خطوة = 100 م.
- في المناطق الجبلية "صعود" 135 خطوة = 100 م
- نزولاً 115 خطوة = 100 م.

ويستخرج طول خطوة الشخص من القانون التالي:-

طول الخطوة = (طول الشخص بالسنتيمتر ÷ 4) + 37 سم

مثال: إذا كان طول إنسان 168 سم فإن طول خطوته = $168 \div 4 + 37 = 79$ م

مقال

نظرية الأمن "الإسرائيلية" والتهديدات الاستراتيجية

وكذلك جاء تفكيك المستوطنات في قطاع غزة عام 2005 عندما جعلت المقاومة تكاليف الاحتلال باهظة ولا مجال لبقاء الاستيطان داخل القطاع.

لقد أدى رد الأجنحة العسكرية العنيف ضد قوات الاحتلال إلى تثبيت حقيقة مفادها أنه لا يمكن استمرار الاحتلال في ظل المقاومة، حيث سطرت سرايا القدس والأجنحة العسكرية للمقاومة في قطاع غزة أروع الملاحم الجهادية، من خلال تصديها للعدوان في جميع الجولات التصعيدية التي قامت بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، بدءاً بالعدوان على قطاع غزة عام 2008 ومروراً بمعركتي بشار الإلتصار والسماء الزرقاء عام 2012.

إن المهم في الأمر هو أن يدرك العدو حجم فاتورة الأسعار التي سيتكبدها من جراء قيامه بالعدوان واستمرار الاحتلال، وهذا لا يتم إلا بالفعل المقاوم سياسياً وعسكرياً. أما إذا بقيت الفاتورة مخفية وغير مكشوفة فإنه لن يحسب أي حساب للمقاومة ولن يتحقق الردع المتبادل. وقد جسدت سرايا القدس والأجنحة العسكرية هذه الاستراتيجية من خلال المواجهات التي جرت مع الاحتلال عندما لجأ العدو إلى التصعيد وشن العدوان على قطاع غزة فتلقت رداً قاسياً، حيث وصلت صواريخ المقاومة إلى عمق الكيان الصهيوني وطلالت مدنه ومستوطناته وكبدته خسائر فادحة، محدثة توازناً في الرعب باعتبار قادة الاحتلال. إن تصاعد تحدي المقاومة في مواجهة الاحتلال وظهور مخاطر جديدة غيرت قواعد اللعبة في الصراع مع الكيان الصهيوني. وفرض شروطاً جديدة على نظرية الأمن الإسرائيلية، حيث تحولت تهديدات الصواريخ إلى تهديدات استراتيجية ولم تعد مجرد اختراق أمني. ويمكن لأجنحة المقاومة العسكرية أن تفرض على قوات الاحتلال معركة استنزاف طويلة، وتحويل ما يسمى "الأمن الجاري" إلى معضلة أمنية مستعصية تشكل تهديداً استراتيجياً للوجود الصهيوني في فلسطين.

الاستعداد لتقديم ما يعتبره القادة الصهاينة "تنازلات مؤلمة"، حيث التنازل عن أي جزء من أرض فلسطين يعد من المحرمات في الأوساط الصهيونية. وبذلك فقد شكلت المقاومة تهديداً استراتيجياً للكيان الصهيوني لا يقل عن مواجهة الجيوش العربية، إذ ازداد ارتباط الكيان الصهيوني في تحديد طبيعة "العدو" على الجانب الفلسطيني، وذلك في ظل تهافت السلطة الفلسطينية نحو التسوية، واستعدادها الدائم لتقديم خدمات كبيرة للكيان الصهيوني على الصعيد الأمني. ومن جهة أخرى ازدياد تحدي المقاومة المتصاعدة التي كبدت الصهاينة خسائر فادحة في المواجهات التي جرت بين الأجنحة العسكرية للمقاومة وقوات الاحتلال. فقد ألحقت المقاومة ضرراً كبيراً بما يسمى "المناعة الاقتصادية" في الكيان الصهيوني، مما ولد لدى الجمهور الإسرائيلي إحساساً بالخوف من عدم قدرة قوات الاحتلال من القيام بالرد أو تحقيق الحماية لهم.

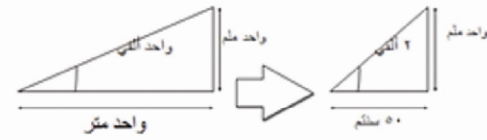
بينما نرى نقاش داخل الحكومة الإسرائيلية تميزت عنه أسئلة حول ما إذا كان الجيش الإسرائيلي قادراً على إنهاء المقاومة، وكيف يمكن ردع من كان لديه استعداد للتصحية بأعلى ما في حياته من أجل تحقيق هدفه. إلا أن هذه الأسئلة طالت حائرة إلى اليوم وأدت إلى الإحساس بالعجز واليأس حيال إمكانية القضاء على المقاومة. كما أن التجربة التاريخية تؤكد أن الشعوب التي وقعت تحت الاحتلال استطاعت أن تحرر أوطانها بالمقاومة ومنها الجزائر وفيتنام، وعلى صعيد الاحتلال الصهيوني فقد أكد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000 سقوط "نظرية احتلال الأرض والاحتفاظ بها". لقد برز عدد من الأصوات لكار الضباط في الجيش الإسرائيلي مثل عميرام ليفين وشاي أفيطال وغيره إقرار، الذين أعربوا عن مواقف تختلف عن الموقف السائد في ذلك الوقت عندما كان الحديث يدور عن انسحاب جزئي من جنوب لبنان، حيث أعربت شعبة الاستخبارات الإسرائيلية عن تحفظها وأن هذا الانسحاب لن يحمي الجيش من ضربات المقاومة، الأمر الذي أجبر قادة الكيان الصهيوني إلى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان.

على مدى عقود عدة، وعملياً منذ اغتصاب فلسطين ونشوء الكيان الصهيوني عام 1948، ترسخ في نظرية الأمن "الإسرائيلية" نوعان من التحديات التي تواجه الكيان الصهيوني: تحديات على مستوى "الأمن الاستراتيجي" وأخرى على مستوى "الأمن الجاري". فعلى المستوى الاستراتيجي، تنسب التحديات دوماً إلى الدول العربية المجاورة، وخصوصاً مصر. وكان الافتراض الأساسي لدى قادة الاحتلال يقول أنه بوسع جيوش الدول العربية المجاورة أن تشكل تهديداً للوجود الصهيوني، وذلك من خلال استعادة الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني أو القضاء على الاستيطان الصهيوني في تلك الأراضي. أما على مستوى الأمن الجاري فقد كانت التهديدات تنسب بشكل أساسي إلى فصائل المقاومة على اختلافها. وكان الافتراض الأساسي أيضاً يرى أن عمل المقاومة يشكل استفزازاً مزعجاً لقادة الاحتلال، إلا أنهم لا يجدون فيه مبررات تستدعي تصنيفه على أنه "تهديد استراتيجي".

وخلال السنوات الأخيرة، وبشكل خاص منذ اندلاع انتفاضة الأقصى المبارك، بدأ يتلاشى الفارق في التمييز بين التهديدين، فالنشاط المكثف لفصائل المقاومة وبشكل خاص العمليات الاستشهادية، غير بشكل حقيقي طبيعة حياة الإسرائيليين، كما أثر بشكل خطير على التطور الاقتصادي للكيان الصهيوني وعلى حجم الهجرة والسياحة إليه: والأهم من كل ذلك هو أن تأثيره على وعي الجمهور "الإسرائيلي" اتخذ طابع التهديد الاستراتيجي. إضافة إلى ذلك فقد أثر تحدي المقاومة على بنية النظام السياسي في الكيان الصهيوني. ويمكن القول أنه تقريباً في كل الانتخابات الإسرائيلية التي جرت خلال العقدين الأخيرين شكلت المقاومة في الميدانين السياسي والعسكري الموضوع الأكثر أهمية في التنافس على أصوات الناخبين الإسرائيليين بحسب المحللين السياسيين الصهاينة. لقد أدت المقاومة إلى حدوث تغيير في الرؤية القائمة لدى القوة التي يتمتع بها الكيان الصهيوني وقدرته على السيطرة على الشعب الفلسطيني باستخدام القوة. وبناء على ذلك ازدادت درجة

مثال : رصد دبابة M60 تسير بالعرض وكانت زاوية الرصد 10 ميليم ما هي المسافة بيننا وبينها ؟
المسافة بالكيلو = 0. متر = عرض الهدف بالمتر على الزاوية بالمليم = 6.95 ÷ 10 مليم 695 كم يعني 695 م ويوجد أيضاً داخل المنظار تقسيمات عمودية وأفقية المليم مقسمة إلى تدريجات صغيرة وكبيرة ، فالصغيرة تعني (5 ميليم والكبيرة 10 مليم) فإذا نظرنا بالمنظار تعطينا هذه التقسيمات الزوايا المذكورة إما 5 أو 10 مليم لقياس مسافة ما نضع أسفل الهدف "المعروف ارتفاعه" على الرقم صفر ونقرأ الرقم الذي يلامس الهدف. الرقم هو الزاوية بالمليم والمسافة تكون : المسافة بالكيلو متر وارتفاع الهدف بالمتر والزاوية بالمليم . أمّا إذا أردنا أن نستخرج المسافة بالمتر وليس الكيلو متر فإننا نصرب عرض الهدف أو طوله بـ 1000 ونقسمه على الزاوية بالمليم .

ملاحظة : في حال أردنا استخراج المسافة بيننا وبين الهدف بالأمتار أو بالكيلو مترات فإن الزاوية تبقى بالمليم

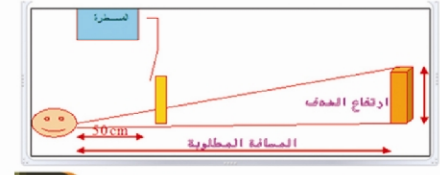


$$\frac{\text{عرض أو ارتفاع الهدف / م}}{\text{عدد الألفيات (وحدات المليم)}} = \frac{\text{المسافة / كم}}{\text{عدد الألفيات (وحدات المليم)}}$$

مثال (1):

أمامك في الجهة عمود كهربائي وأنت تعلم أن ارتفاع العمود يساوي 8م وقست ارتفاعه بالمليم فكان 10مليم فما هي المسافة بينك وبين هذا العمود المسافة = 8 ÷ 10.8 كم (800 متر)

بواسطة المسطرة : تأخذ مسطرة زجاجية وتبعتها عن العين نصف متر وننظر إلى هدف ما نعرف ارتفاعه ونضع صفر المسطرة على أسفل الهدف ونقرأ بالمليمتر الرقم الذي يلامس أعلى الهدف ، **فتنتج عندنا المسافة المطلوبة بالقانون التالي :-**
المسافة بينك وبين الهدف = طول الهدف الحقيقي × بعد المسطرة عن العين ÷ طول الهدف على المسطرة .
ولو افترضنا أن طول الهدف 3م وبعد المسطرة عن العين 0.5 م وكانت القراءة على المسطرة 0.003 م فإن الحل سيكون كالتالي 3 × 0.5 ÷ 0.003 = 500 م بعد الهدف عن الشخص .



بواسطة المليم : المليم هو الزاوية التي يرى فيها متر واحد على مسافة ألف متر .
أي أن الزاوية التي يرى فيها الهدف بالمليم = عرض الهدف بالمتر ÷ المسافة بالكيلومتر
استناداً إلى هذا القانون يمكن تقدير المسافة للهدف إذا كان عرضه بالمتر معروفاً ، وأمکن تحديد الزاوية التي يغطيها بالمليم . وبوسع المجاهد الاستفادة من ذلك ميدانياً ، إذا كان مزوداً بمنظار عسكري يحمل على إحدى عدساته العينية تقسيمات أفقية وشاقولية بالمليم . وذلك بقياس الزاوية التي يغطيها هدف معروف :-

* دبابة " M60 " طولها 6.95م وعرضها 3.63م وارتفاعها 3.25 م .
* مبنى من طابقين ارتفاعه عادة 6,5 م .
* عربة مدرعة " M113 " طولها 4.87 م وعرضها 2.69م وارتفاعها 2.5 م ... الخ ثم تقسيم العرض المعروف بالمتر على الزاوية المقاسة بالمليم .

1. **بواسطة الطرق الهندسية :** تأخذ 30م بزاوية قائمة مع الهدف ونضع شاخص ثم تأخذ متراً بنفس الاستقامة كما في الرسم ثم ننزل حتى نرى الشاخص مطابقاً مع الهدف بحيث تكون الزاوية قائمة أيضاً ثم نقيس المسافة "س" فتكون المسافة المطلوبة هي س × 30

ملاحظة : في هذه الطريقة استخدمنا طريقة تشابه المثلثات س=المسافة المطلوبة .



بواسطة الإصبع : نمد اليد على استقامتها ثم نقوم بإغماض العين اليمنى ثم فتحها وإغلاق اليسرى ، وفي هذه الحالة نرى أن إصبع الإبهام قد تحرك بإزاحة معينة عند الهدف نقرر هذه الإزاحة ثم نصربها بعشرة فينتج عندنا المسافة من الموقع إلى الهدف .مثال :لو كانت إزاحة إصبع الإبهام 100م عند الهدف فتكون المسافة المطلوبة إلى الهدف تساوي 10×100=1000م
بواسطة أعلام معروفة المسافة : فلو كان الهدف في منطقة المطار مثلاً ونحن نعرف مسبقاً أن المطار يبعد عنا 6كم وهي ما نعرف بطريقة التناسب أو أعمدة الكهرباء لمعرفة بعد العمود عن الآخر داخل المدينة وخارجها .
بواسطة الخرائط : باستخدام الخيط أو عجلة القياس أو مسطرة أو فرجار أو حافة ورقة على الخرائط ثم الاستعانة بمقياس الرسم للخريطة لمعرفة المسافة على الأرض وسوف تأتي عليه مفصلاً عند شرح الخرائط



أسدٌ في عربنه رغم ظلم الأسر

وجبروت الجلاذ ... الأسير المجاهد مهندس عملية

عتائل البطولية/

منيف أبو عطوان

” فك الله أسرهِ “

“

الله هي في الثبات في ساحة الجهاد هي في القتال حتى آخر قطرة دم... فصنعوا معركة بطولية...

وصنعوا فضيحة كبرى مرة ثانية للجيش الذي قيل عنه بأنه لا يقهر فقهروه ومرغوا أنفه في التراب فنالوا الشهادة.. ونالوا وسام البطولة والمجد وثأروا للشهيد القائد (حمزة أبو الرب) ودماء الشهداء الأبرار وقتلوا عدداً من الصهاينة، معظمهم من الجنود، اعترف العدو مؤخرًا أنهم بلغوا ستة قتلى وعدداً من الجرحى.

ما إن انطلقت انتفاضة الأقصى حتى كان الشهيدان أحمد الفقيه ومحمد مصطفى شاهين من الأوائل الذين حملوا أرواحهم على أكفهم لمواجهة العدوان الصهيوني على الأرض والإنسان والمقدسات فشارك في النشاطات والفعاليات التي قامت بها الجماعة الإسلامية الإطارات الطلابية لحركة الجهاد الاسلامي في جامعة البولتكناك بالخليل، ثم انخرط الشهيد في صفوف سرايا القدس في الجامعة.

استشهادهما/

كما كانت عملية وادي النصارى (زقاق الموت) انتقاماً لدم الشهيد إياد صوالحة الذي اغتالته أيدي الغدر

والخيانة على ثرى جنين الطاهرة، كانت عملية (عتائيل) انتقاماً لدم الشهيد القائد الشيخ يوسف أبو الرب "الشيخ حمزة" الذي خلا قاموسه من مفردة الاستسلام والذي خاض معركة بطولية مع قوات الاحتلال في بلدته قباطية قضاء جنين مساء يوم الخميس 26/12/2002م واستمرت لعدة ساعات واستشهد خلالها القائد حمزة بعد أن أوقع في صفوف الغزاة العديد من الإصابات وأسقط جنودها في ذهول لم يصدقوا بعد أنهم كانوا يقاتلون رجلاً واحداً.

وكانت مصادر استخباراتية صهيونية قد ذكرت أن المجاهدين شاهين و الفقيه تلقياً معلومات ومساعدة من مصادر مطلعة على شوارع وأبنية المستوطنة قبل اقتحامها كما أنهما كانا يرتديان البزات العسكرية الصهيونية ويحملون بنادق من نوع م'16 وأنهما اقتحما المعهد الديني بعد أن نجحا في الدخول إلى قلب المغتصبة رغم صعوبة تحصيناتها، ورغم الحراسة المشددة التي كانت تحيط بها، ووصل الفارسان، وانطلقا من المطبخ وفاجئا الجنود الصهاينة أثناء تناولهم للعشاء ثم أخذوا ينتقلان إلى الممرات والغرف وقد استشهد أحد المجاهدين في داخل المعهد فيما نجح الثاني بالخروج من المستوطنة وتمت مطاردته بالقرب من بلدة الطاهرية حيث استشهد هناك، وبذلك ارتقى احمد وزفيقه صهوة المجد بامتياز وجدارة.

أعلنت سرايا القدس عن أسماء مجاهديها الاثنين الذين نفذوا عملية مستوطنة عتائيل ليل الجمعة /السبت 28/12/2002 وقالت في بيان لها إن منفذي الهجوم هما مصطفى شاهين من بلدة حلحول شمال الخليل وأحمد عايد الفقيه من مدينة دورا جنوب غرب الخليل وهما من طلاب جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل. وقد أسفرت العملية النوعية عن مقتل ستة صهاينة وإصابة سبعة آخرين بجروح مختلفة .

مهندس الموت في الإعتقال

الأسير القائد "منيف أبو عطوان" أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من قرية الطليقة الواقعة ببلدة دورا قضاء الخليل جنوب الضفة المحتلة، يقبع في سجون الاحتلال منذ عام 2002م ، ومحكوم بالسجن (خمسة مؤبدات وعشرين عاماً) والقابع في سجن ريمون بتهمة الوقوف وراء عملية "عتائيل" البطولية .

مثال (2):

أمامك في الجبهة مجموعة أكواخ عرضها 15م وبعد قياس عرضها بالمليم كانت تساوي 5 مليم فما هي المسافة بينك وبين الهدف (الأكواخ) المسافة = 15 ÷ 5 = 3 كم أو المسافة = 15 × 1000 ÷ 5 = 3000 م .

مثال (3):

جندي شغلت زاويته الرأسية 5 مليم فما المسافة بينك وبينه : ارتفاع (الجندي المقل) = 1.5 م المسافة = 1.5 × 1000 ÷ 5 = 300 م

ويمكن أن نستفيد في بعض الأمور التي لو حملناها على امتداد اليد تأخذ زاوية معينة ومن هذه الأشياء المتوفرة لدينا اليد والكبريت والقلم واليك هذه التقسيمات :-
اليد : على كل مجاهد أن يعرف زاوية كل إصبع من أصابعه حسب قانون المليم زوايا اليد المعتدلة : الإبهام يأخذ زاوية 40 مليم على امتداد اليد أما السبابة والوسطى والبصر 30 مليم وأما الخنصر 20 مليم واليد المقبوضة مع الإبهام = 150 مليم.
الكبريت : عرضها 60 مليم وطولها 90 مليم وسمكها 30 مليم
القلم : قطره 12 مليم

بواسطة أسلوب الظهور : وتعتمد على الذاكرة الشخصية وعلى درجة رؤية ووضوح الهدف وما يحيط به الحجم الخارجي للظاهر منه ، وعلى المقاتل أن يعرف و يحفظ كيف تبدو له الأشياخ والأشياء المختلفة ، ويراعى هنا مايلي: -

- تظهر جميع أجزاء الجسم على مسافة من 100-200م بشكل واضح كما يمكن تمييز لون الجسم.
- على بعد 250م يغطي رأس الشعيبة مقاتلا جاثيا .
- على بعد 300م ووضوح الخطوط الخارجية للجسم لكن بقية التفاصيل غير واضحة ، ويمكن تمييز لون الوجه في هذه الحالة كذلك.
- على بعد 400م تبقى الخطوط الخارجية للجسم واضحة كذلك بدرجة اقل من السابقة ويكون من المتعذر تحديد نوع السلاح إذا كان معلقا على الكتف كما يظهر الرأس على مستوى الكتفين تقريبا ، ويغطي رأس الشعيبة مقاتلا واقفا .

- على بعد 500م يتصاعد الجسم ويميل إلى التحول ويصبح الرأس غير قابل للتمييز بينما تظهر حركات الأطراف بشكل واضح

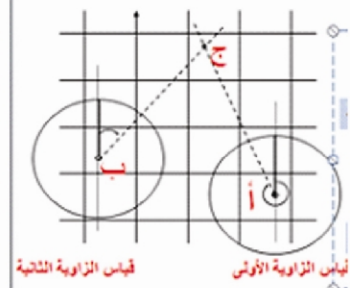
- على بعد 600م الرأس يبدو كنقطة ويصبح غير مرئي ، بينما يصبح الجسم شبيها بالوتد وأما بالنسبة للسجع فعلى 100م يمكن سماع الكلام بوضوح وكذلك النفخ والعطس وتجهيز السلاح وقطع الأسلاك ومشاهدة نار السجائر وأما 200م يمكن سماع الأوامر والإيعازات ، واصطدام الأسلحة و300م يمكن سماع صوت سير المشاة وضرب الأوتاد بالمطارق و 400 م سماع قطع الأشجار

وقص المنشار و 500م سماع صوت محرك السيارة وهكذا.

بواسطة المعدل : تأخذ قراءة المجاهدين المتواجدين حولنا ثم نقسم مجموعة القراءات على العدد بحيث نستنتي القراءات الشاذة المبالغ فيها .

مثال : أخذت مجموعة من التقديرات لهدف 120 م , 140 م , 160 م , 150 م .
المسافة = 120+140+160+150 = 142 م

بواسطة البوصلة : تأخذ اتجاه الهدف من مكانين معلوم المسافة بينهما مسبقا ، ثم نرسم على ورق بأسلوب الرسم البياني أو بالاستعانة بالمنقلة فلو كانت المسافة بين المكانين 500م رسمناها على الورقة 5سم ثم قسنا بالمسطرة المسافة من إحدى المكانين إلى تقاطع الهدف وخارجت 10سم فإن المسافة على الأرض = 1كم انظر الرسم .



- لنفرض أنك شاهدت مدفعا للعدو على مسافة معينة أمامك وتود استخدام إحدائيات هذا المدفع بدقة.
- في هذه الحالة قف في مكان ما على الأرض شرط أن يكون هذا المكان معروفا على الخارطة وارصد اتجاهه هذا المدفع من مكانك بالبوصلة ثم حول هذا الاتجاه إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) بناء على مخطط الانحرافات الموجود في أسفل الخارطة.
- أرسم خطا من هذا المحل (مكان الرصد الأول) على الخارطة بالنسبة للاتجاه التسامتي (التربيعي) المستخرج.
- انتقل إلى محل آخر على الأرض على أن يكون جانبياً بالنسبة للمكان الأول وعلى أن يكون واضحا أيضاً على الخارطة ثم اجر نفس العملية الأولى (رصد اتجاه المدفع وتحويله إلى اتجاه تسامتي (تربيعي)، رسم الاتجاه من مكان الرصد الثاني) فمكان تقاطع الخطين هو مكان المدفع المراد استخراججه .

ملاحظة : وهذه الطريقة من أدق الطرق لتخمين المسافة

خصائص تقدير المسافة بالعين المجردة :

- لا يمكن تقدير المسافة للأهداف البعيدة أكثر من 1000 م .
- يمكن أن يكون لها خطأ نسبي حوالي 15% .
- لا يمكن تقدير المسافة للهدف ليلاً بصورة مقبولة .
- تحتاج إلى تدريب عملي ومستمر .

العوامل التي تؤثر على تقدير المسافة بالعين المجردة :
العوامل التي تجعل المجاهد يقدر المسافة أكثر من الحقيقة:

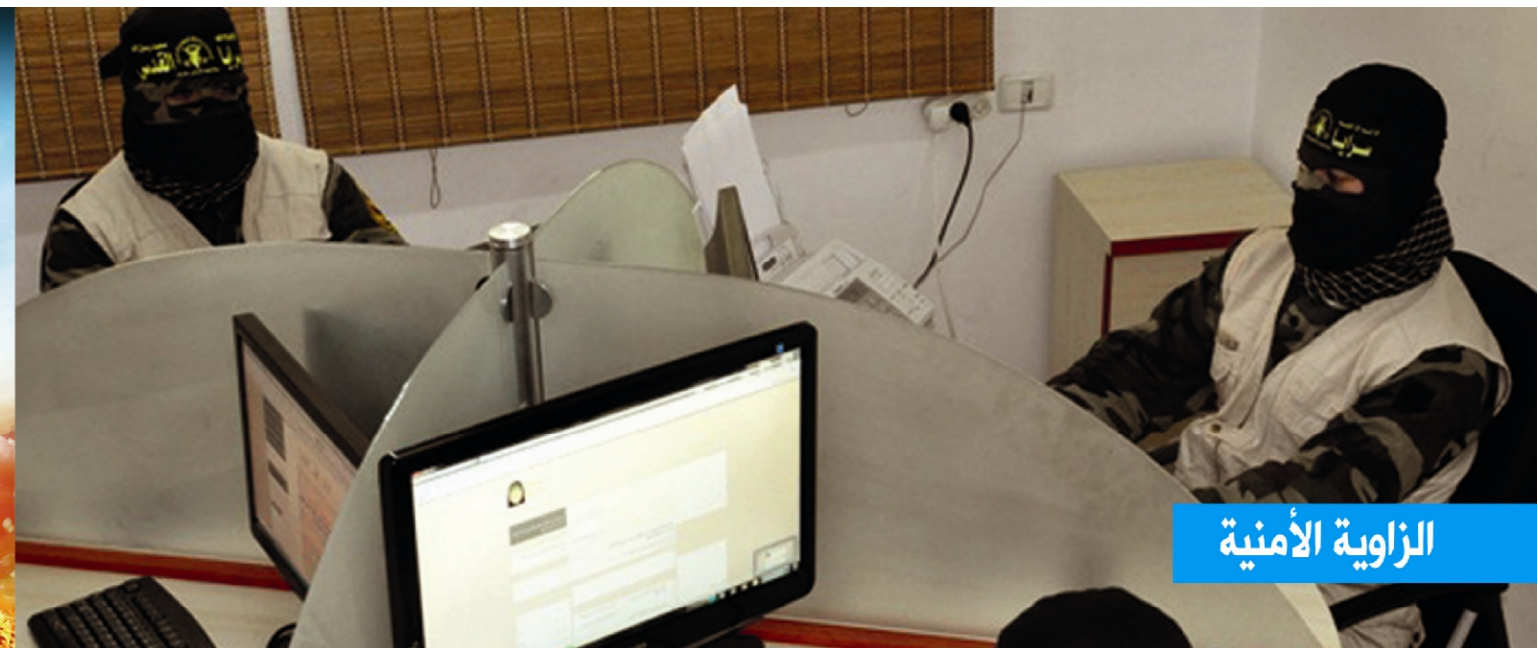
- عندما تكون ظروف الرؤية سيئة كوجود الغيوم أو الأمطار والسحب والضباب ووجود عوائق حرجية كوجود الغابات .
- عندما تكون الشمس أمام الراصد في عينيه أو خلف الهدف أو الهدف في ضوء معتم .
- عندما يكون الراصد يقدر المسافة وهو في مكان مرتفع والهدف في مكان منخفض فيرى كل الزوايا الميتة وتدخل في حسابه الذهنية كل الموجودات والأعماق الطاهرة في الأفق "مثل النظر عبر وادي أو باتجاه أسفل الطريق.
- عند تجاس لون الهدف مع الأرض الخلفية له .
- عندما تكون للأرض بين الهدف والراصد مسطحة .
- عندما يكون الهدف أصغر من الأهداف والأشياء المحيطة به.
- عندما يكون الراصد مضجعا أو في وضعية الانبطاح.
- عندما تكون عين الراصد متعبة من جراء الرصد والمراقبة لفترة طويلة .
- عندما يكون الهدف في الظل .

العوامل التي تجعل الراصد يقدر المسافة اقل من الحقيقة:-

- عندما تكون ظروف الرؤية جيدة ويكون الهدف واضح .
- عندما تكون الشمس وراء ظهر الراصد أو يكون الهدف في ضوء ساطع .
- عندما يكون الراصد يراقب من أسفل إلى أعلى .
- عندما يكون الهدف المرصود أكبر من الأهداف المحيطة به .
- عندما يكون لون الهدف يختلف عن لون الأهداف الأشياء المحيطة به .
- الأهداف ذات اللون الفاتح ابيض ، برتقالي ، تظهر اقرب من الأهداف القائمة ازرق ، اسود في الأراضي الجبلية تظهر جميع الأهداف المرئية أقرب مما هي عليه إذا كان خط النظر يمر في حدود ضيقة "شارع ، وادي ضيق " .

الخلاصة :

إن طرق إيجاد المكان (المحل) على الخارطة مهمة للرجال العسكريين بحيث إذا تعلموها وأتقنوها يتغلبون على الصعوبات التي تواجههم في المستقبل وفي جميع أعمالهم وخاصة إذا وجدوا في مناطق أو أراضي غير معروفة سابقا لهم، وهذه الطرق التي تم ذكرها أنفا تمكننا من تقدير المسافة وتحديد نقطة مجهولة على المخطط بدقة وسهولة تامة.



أمن المعلومات أمن الشبكات اللاسلكية

بدأت الشبكات اللاسلكية بالانتشار ومن ضمنها شبكات الواي فاي (Wireless Fidelity Wi-Fi) بصورة ملحوظة و غير متوقعة ، حتى لا تكاد تذهب إلى مكان ما إلا وتجد علامة تشير الى وجود خدمة (Wi-Fi) ، وتوقعت دراسة حديثة نمو عدد مستخدمي نقاط الاتصال اللاسلكي في العالم من 9.3 ملايين مستخدم خلال العام 2004 ليصل إلى نحو 30 مليوناً بنهاية العام الجاري 2013. وشهدت نقاط الاتصال اللاسلكي انتشاراً واسعاً على مدى السنوات القليلة الماضية من صنع مئات خلال العام 2000 لتصل إلى حوالي 40.000 نقطة اتصال ساخنة في العالم خلال العام 2004. فما هي (Wi-Fi) ؟ ، و بما أنها شبكة فهذا يعني أنها عرضة لتهديدات أمنية فما هي سبل الحماية ؟ هذا ما سنناقشه في هذه المقالة.

المعايير القياسية للشبكات اللاسلكية

ثلاثة أجيال من المعايير القياسية للشبكات اللاسلكية ظهرت حتى الآن، وهي على التسلسل الزمني 802.11b, 802.11a, 802.11g وكان التركيز على سرعة أكبر لنقل البيانات ، ولم تأخذ هذه الأجيال الثلاثة الموضوع الأمني بشكل كافي مما ساعد على كون الشبكات اللاسلكية عرضة أكثر للتهديدات الأمنية. IEEE وهي الجمعية العلمية المصدرة لهذه المعايير القياسية تعمل على إصدار معيار قياسي جديد خاص بأمن الشبكات اللاسلكية وهو 802.11i والتي لم تغطها المعايير السابقة ، وقد تم طرح هذا الإصدار في الأسواق قبل بضع سنوات .



الشبكة اللاسلكية

مصطلحات مهمة في الشبكة اللاسلكية

نقطة الاتصال (Access Point): مركز استقبال وإرسال الإشارات اللاسلكية، ومدى الشبكة اللاسلكية بحسب قوة إرسال الإشارة الصادرة من هذه النقطة.



البروتوكول	السرعة	التردد
802.11b	١١ ميجابت/ث	2.4 جيجاهيرتز
802.11a	٥٤ ميجابت/ث	٥ جيجاهيرتز
802.11g	٥٤ ميجابت/ث	2.4 جيجاهيرتز

عمليات جهادية

الاستشهاديان أحمد الفقيه و محمد شاهين

واحدًا. كانت عملية الخليل البطولية الثانية التي حملت اسم الشهيد القائد حمزة أبو الرب على خطى عملية الخليل الأولى التي حملت اسم الشهيد القائد إياد صوالحة.



الشهيد القائد
حمزة أبو الرب

” عملية مستوطنة عتنايل الاستشهادية “

لأنهم الشهداء ، وسام وشرف الأمة، هم قلاع شامخة يتواضعهم ، أسود الميدان بعزيمتهم ، هم أقوى من الفولاذ ، وأصلب من الصخر، عقيدتهم ثابتة ، الإيمان في صدورهم ، والتقوى والحياء صفتهم ، لا تلين عزيمتهم ولا تتحرف بوصلتهم عن فكرهم القدس هدفهم ، وفلسطين من النهر للبحر مطلبهم وحقهم الوحيد والمقدس ، إيمانهم بعدالة قضيتهم وأنهم على الحق المنهجي ، وأنهم على خطى الرسول ماضون ولفكر الإسلام حاملون وسائرون رغم الصعاب والمتاعب .

قبل أن يجف دم الشهيد القائد الشيخ يوسف أبو الرب "الشيخ حمزة" الذي يخلو قاموسه من مفردة الاستسلام والذي خاض معركة بطولية مع قوات الاحتلال في بلدته قباطية قضاء جنين مساء يوم الخميس 26/12/2002م. واستمرت لعدة ساعات واستشهد خلالها القائد حمزة بعد أن أوقع في صفوف الغزاة العديد من الإصابات وأسقط جنودها في ذهول لم يصدقوا بعد أنهم كانوا يقاتلون رجالاً

بالشبكة، لقصر الاتصال فقط على عناوين معروفة مسبقاً ومنع الاتصال للعناوين غير المعروفة.

- إلغاء خاصية نشر اسم الشبكة ، لمنع اكتشافها و قصر الاتصال على من يعرف اسم الشبكة اللاسلكية.
- تحديد عناوين انترنت (IP) ثابتة للأجهزة في الشبكة اللاسلكية ، و بالتالي سيساعد ذلك على عملية التشفير للعناوين (IPs).
- تحديد مكان مناسب لنقطة الاتصال و الموجه من حيث مدى انتشار الإشارات اللاسلكية ، و أنها تكون قدر الإمكان داخل منطقة آمنة .
- تركيب جدار ناري (Firewall) لمنع الاتصال غير المصرح وإخفاء الشبكة ، وأفضل جدار ناري و هو أيضا مجاني (زون آلآرم) و يمكن تحميله من موقع البرنامج <http://www.zonelabs.com>.
- التحديث المستمر للبرامج المشغلة لمكونات الشبكة (نقط الاتصال ، الموجهات) عن طريق الشركات المصنعة.
- متابعة أخبار الشبكات و خاصة الشبكات اللاسلكية في مجال الأمن و تطبيق التحديثات و الأنظمة الأمنية الجديدة.



الإخوة المجاهدون:

أن العمل على هذه الشبكات يختص بالأجهزة المختصة مثل الإعلام والمعلومات وغيرها ، أما باقي الملفات فوجود علامة الشبكة اللاسلكية هو تحديد محدد بالعمل ..

حفظ الله مجاهدينا وسرايانا

نقطة الاتصال

معرف الشبكة اللاسلكية (SSID) : اسم الشبكة اللاسلكية، وعن طريقها يتم تعريف الشبكة اللاسلكية و الاتصال بها.

مفتاح الحماية (WEP, WPA): خياران للحماية بتشفير البيانات المرسلة في الشبكات اللاسلكية بحيث فقط المصرح لهم الاتصال بالشبكة بإمكانهم معرفة البيانات المرسلة بينما المتنقطين للإشارات اللاسلكية غير المصرح لهم لا يمكنهم معرفة البيانات المرسلة . و نظام التشفير WPA أفضل بكثير من النظام WEP لكن ليس جميع الأجهزة تدعمه ، و النسخة الأمنية الجديدة من المعايير القياسية للشبكات اللاسلكية 802.11 تعزز الجانب الأمني

عن طريق تطوير نظام WPA وبالتالي سيكون هناك نظام مطور للتشفير وهو WPA2 .

النقاط الساخنة (Hotspots): عبارة عن جهاز هوائي موصول بالإنترنت ويتصل لاسلكياً مع أجهزة الحاسب في مداه الذي قد يصل إلى 45 متراً، ولاتصال جهاز الحاسب بشبكة الواي فاي لابد من تهيئته لدعم هذه التقنية، ومعظم الأجهزة المحمولة التي تباع الآن مزودة بداخلها بطاقات واي فاي. و النقاط الساخنة هي التعبير المتداول لنقاط الاتصال.

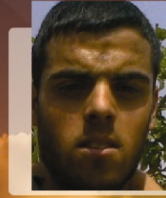


أخطار أمنية محتملة على الشبكات اللاسلكية

- اتصال أشخاص غير مصرحين بالإشارات اللاسلكية وبالتالي الاتصال بالشبكة اللاسلكية ككل.
- إمكانية المخربين من التقاط وقراءة البيانات المرسلة على الهواء.
- إمكانية الموظفين من تركيب شبكات لاسلكية في مكانهم وبالتالي خرق قوانين حماية الشبكة في منظماتهم.
- يمكن للمخربين من اختراق الشبكات اللاسلكية بسهولة بواسطة برامج اختراق يدائية جاهزة.
- حرب الشوارع وهو مصطلح للتعبير عن التجوال بغرض اكتشاف واختراق شبكات لاسلكية غير محمية.

نصائح لحماية الشبكات اللاسلكية

- تغيير اسم المستخدم و كلمة المرور الابتدائية لنقطة الاتصال و الموجه ، وذلك لمنع الأشخاص غير المصرح لهم من الاتصال بالشبكة بمجرد تخمين اسم المستخدم وكلمة المرور الموصوعة ابتدائياً من قبل الشركة المصنعة.
- تنشيط خاصية التشفير ، وذلك لمنع الأشخاص غير المصرح لهم من التقاط الإشارات و بالتالي التعرف على البيانات المرسلة.
- تغيير اسم الشبكة الابتدائي ، لمنع معرفة اسم الشبكة بمجرد التخمين بالاسم الموضوع من قبل الشركة المصنعة.
- تنشيط خاصية فلترة العناوين للأجهزة المتصلة



الاسم :
محمد جلال شحدة أبو طير
الإستشهاد : 2008/12/29
السكن : خانيونس



الاسم :
محمد فرج أحمد المصري "شتات"
الإستشهاد : 2007/12/27
السكن : خانيونس



الاسم :
محمد عبد العزيز خليل القرا
الإستشهاد : 2008/12/29
السكن : خانيونس



الاسم :
محمد أحمد سليمان أبو حسنين
الإستشهاد : 2007/12/27
السكن : رفح



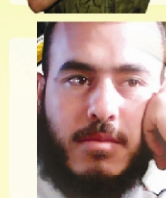
الاسم :
أحمد إبراهيم محمد أبو جزر
الإستشهاد : 2009/12/1
السكن : رفح



الاسم :
محمد فوزي محمد أبو حسنين
الإستشهاد : 2007/12/27
السكن : الكرامت



الاسم :
محمد لطفي محمود الهور
الإستشهاد : 2009/12/1
السكن : رفح



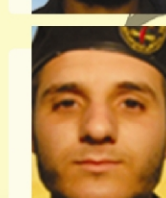
الاسم :
إبراهيم علي سالم اللوح
الإستشهاد : 2007/12/29
السكن : النصيرات



الاسم :
جلال عبد الكريم نصر
الإستشهاد : 2010/12/02
السكن : جباليا



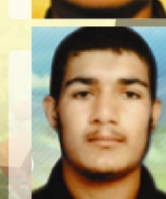
الاسم :
محمد ماجد إبراهيم كعبر
الإستشهاد : 2008/12/19
السكن : الكرامت



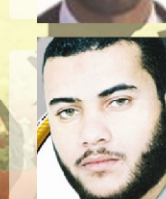
الاسم :
إبراهيم محمود ربيع النجار
الإستشهاد : 2010/12/02
السكن : جباليا



الاسم :
حسين أحمد حسين داوود (وادي)
الإستشهاد : 2008/12/27
السكن : غزة



الاسم :
مصعب عيسى علي أبو روك
الإستشهاد : 2010/12/26
السكن : خانيونس



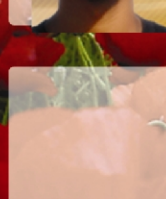
الاسم :
حسام عبد الله إبراهيم الصانع
الإستشهاد : 2008/12/27
السكن : النصيرات



الاسم :
محمود يوسف شحدة النجار
الإستشهاد : 2010/12/26
السكن : خانيونس



الاسم :
ياسر العبد أحمد أبو طير
الإستشهاد : 2008/12/29
السكن : خانيونس



الاسم :
زياد العبد أحمد أبو طير
الإستشهاد : 2008/12/29
السكن : خانيونس

ومنهم من ينتظر

قناوين من نور

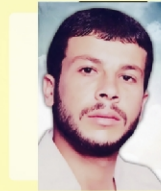
قافلة من شهداء شهر ديسمبر



الإسم :
خالد كامل علي الشيخ علي
الإستشهاد : 1989/12/18
السكن : غزة



الإسم :
أنور عبد الله عبد الكريم عزيز
الإستشهاد : 1993/12/13
السكن : بيت لاهيا



الإسم :
خالد عوض شحادة
الإستشهاد : 1993/12/5
السكن : جباليا



الإسم :
فضل محمد علي أبو عبدة
الإستشهاد : 2001/12/12
السكن : خانيونس



الإسم :
محمود محمد محمود شلدان
الإستشهاد : 2002/12/02
السكن : غزة



الإسم :
محمد زهير يوسف حسين
الإستشهاد : 2002/12/14
السكن : البريج



الإسم :
أحمد فايز إبراهيم أبو شمالت
الإستشهاد : 2002/12/20
السكن : البريج



الإسم :
أسعد إبراهيم محمد العطوي
الإستشهاد : 2003/12/22
السكن : دير البلح



الإسم :
مقلد حميد محمود حميد "سلامة"
الإستشهاد : 2003/12/25
السكن : جباليا



الإسم :
نبيل حسن سالم أبو جبر
الإستشهاد : 2003/12/25
السكن : النصيرات



الإسم :
محمد أكرم عبد المجيد الدسوقي
الإستشهاد : 2003/12/25
السكن : خانيونس



الإسم :
إسماعيل أحمد سالم السواركة
الإستشهاد : 2004/12/7
السكن : جباليا



الإسم :
ماجد براهيم خليل أبو سالم
الإستشهاد : 2004/12/13
السكن : خانيونس



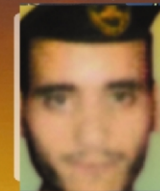
الإسم :
حسن موسى رمضان البينا
الإستشهاد : 2004/12/15
السكن : غزة



الإسم :
خليل محمد مصطفى الأسود
الإستشهاد : 2007/12/11
السكن : رفح



الإسم :
محمد كامل حامد أبو حمرة
الإستشهاد : 2000/12/13
السكن : رفح



الإسم :
حسام زكي صالح نشوان
الإستشهاد : 2007/12/11
السكن : بيت حانون



الإسم :
سامح عايد عودة العايدي
الإستشهاد : 2007/12/12
السكن : الزوايدة



الإسم :
سامي فضل حسين طافش
الإستشهاد : 2007/12/13
السكن : غزة



الإسم :
ماجد يوسف إبراهيم الحرازين
الإستشهاد : 2007/12/17
السكن : غزة



الإسم :
أيمن لطفي خليل العيلى
الإستشهاد : 2007/12/17
السكن : غزة



الإسم :
عبد الكريم مروان محمد الدحوح
الإستشهاد : 2007/12/17
السكن : غزة



الإسم :
نائل رشدي حسين طافش
الإستشهاد : 2007/12/17
السكن : غزة



الإسم :
جهاد السيد محمد ضاهر
الإستشهاد : 2007/12/17
السكن : البريج



الإسم :
عمار يوسف حسن أبو السعيد
الإستشهاد : 2007/12/18
السكن : غزة



الإسم :
سمير عوض الله خليل بكر
الإستشهاد : 2007/12/18
السكن : جباليا



الإسم :
حسام محمود محمد أبو حبل
الإستشهاد : 2007/12/18
السكن : بيت لاهيا



الإسم :
محمد سعيد محمود الترامسي
الإستشهاد : 2007/12/18
السكن : جباليا



الإسم :
أسامة علي عبد المجيد ياسين
الإستشهاد : 2007/12/19
السكن : جباليا



الإسم :
حمزة سالم محمد أبو طيور
الإستشهاد : 2007/12/20
السكن : النصيرات



الإسم :
سامر حلمي محمد أبو سيف
الإستشهاد : 2007/12/20
السكن : النصيرات



الإسم :
جهاد موسى يوسف جبر
الإستشهاد : 2007/12/20
السكن : المغازي



الإسم :
محمد مرشد أبو عبد الله
الإستشهاد : 2007/12/27
السكن : المغارقة



الإسم :
هيثم طلال حمدان أبو العلا
الإستشهاد : 2007/12/27
السكن : خانيونس